الحـــوار

حزب الحوار الوطني

توزع مجاناً | يوميـــة سياسيـــة تصدر مؤقتـــاً نهار الجمعـــة | الجمعة ٢٠٠٦/٦/٢ | رقم العدد: ٨٨

نشاطات حزب الحوار الوطني ص:٢

رأي ص: ٣

رياضة ص ٤

صحة ص:٥

الحدث بعيون عربية، غربية وإسرائيلية ص: ٦/٧

كيف تمارس مواطنيتك ص ٨

المشهد اللبناني

مراوحة في الملفات الخلافية
وانقسام سياسي على سلاح المقاومة

عاش لبنان هذا الأسبوع أجواء الاحتفالات المبتورة بالذكرى السادسة لتحرير القسم الأكبر من الجنوب والبقاع الغربي من الاحتلال الإسرائيلي، والتي تواكبت مع تصاعد في المواقف المشككة بجدوى المقاومة وسلاحها. في وقت ضربت يد الإجرام في عاصمة الجنوب صيدا لتنال من أحد قادة العمل الفلسطيني المقاوم وشقيقه ما أثار موجة واسعة من الاستنكار اتهمت العدو الإسرائيلي بالجريمة، التي أعادت الردود عليها الاعتبار لـ«اتفاق نيسان» الذي كرس معادلة «توازن الرعب» المعمول بها منذ العام ١٩٩٦ أي «صاروخ مقابل صاروخ» و«قتيل إسرائيلي وأكثر مقابل كل شهيد لبناني». فيما بقيت صورة جلسة الثامن من حزيران الحوارية ومحورها الاستراتيجية الدفاعية لحماية لبنان مبهمة في ضوء ما يتردد عن أكثر من وجهة نظر تحكم مواقف فريق «الأكثرية» رداً على المطالعة التي تقدم بها الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصر الله. وفي الداخل أيضاً تصدّرت جملة من الملفات الخلافية منها ما بدا ينحو إلى مزيد من التعقيد مثل ملف مجلس القضاء الأعلى بعد ان تأكد ان رئيس الحكومة فؤاد السنيورة غير موافق على صيغة مشروع المرسوم الذي أحاله إليه وزير العدل شارل رزق في خصوص تعيين الأعضاء الخمسة في المجلس. ومنها ما أوحى بحلحلة إذ أنجزت اللجنة المكلفة إعداد تصور لقانون الانتخاب مهمتها ونجحت في التوصل إلى صيغة مرحلية حظيت بإجماع الأعضاء الـ١٢ ورفعتها إلى رئيس الحكومة فؤاد السنيورة الذي يفترض أن يبادر إلى رفعها خلال مهلة شهر إلى مجلس النواب استنادا إلى البيان الوزاري. وفي سياق الملفات السجالية أيضاً لوحظ ان هدوءاً ساد جلسة مجلس النواب الذي تجاوز قطوع مذكرات الجلب التي أصدرها القضاء السوري عبر الانتربول بحق النائبين وليد جنبلاط ومروان حمادة، وطلب ردها لأنها «تمس بكرامة مجلس النواب والشعب الذي يمثله» بحسب الصيغة التي تم التصويت عليها برفع الأيدي فأقرت «بالغالبية»، فيما امتنع نواب كتلتي «الوفاء» و«التحرير» عن التصويت. ولكنها رسمت في المقابل علامة استفهام حول (...)

ص ٨

الحدث بعيون إسرائيلية

أولمرت يبحث عن «كيمياء» مع بوش

تناولت الصحف العبرية زيارة رئيس الوزراء الإسرائيلي إيهود أولمرت إلى واشنطن ومباحثاته مع أركان الإدارة الأميركية وأكد أحدهم ان الأولوية عند أولمرت حالياً هي البحث عن «كيمياء شخصية» مع بوش لأنه يعلم من مرافقته لرئيسي حكومة سابقين مدى أهمية وانعكاس ذلك على شعبيته في الداخل الإسرائيلي. ولاحظ الجميع ان النواب الأميركيين بدوا صامتين حين تطرق أولمرت إلى «خطة الانطواء» فعزا البعض ذلك إلى ان الأميركيين يفضلون المفاوضات على الخطوات الأحادية أو ان هؤلاء لم يسمعوا بهذه الخطة فكانت «مجهولة» على أسماعهم!. لكن هناك من لاحظ ان أولمرت أراد أكثر ما أراد تثبيت موقعه عن جدارة كخليفة لآرييل شارون، وتكريس نفسه زعيماً جديداً للدولة العبرية أي باختصار رمى إلى الإعلان عن بدء «عصر أولمرت». لكن الأبرز والأكثر إثارة هو القول ان التصفيق الحاد والوقوف المتكرر للنواب والشيوخ الأميركيين قد يعود إلى اقتراب موعد الانتخابات التشريعية الأميركية وحاجة هؤلاء إلى المزيد من تأييد اليهود الأميركيين!.. وتناولت بعض الصحف الاشتباكات الفلسطينية ـ الفلسطينية فلاحظت إحداها ان الصراع بين «فتح» و«حماس» هو أكبر نزاع داخلي تشهده الأراضي الفلسطينية. كما لاحظت ان حركة «فتح» تجنح نحو التشدد منذ انتصار «حماس»..

واعتبر ألوف بن في «هآرتس» ان الهدف الحقيقي لزيارة أولمرت إلى واشنطن هو إيجاد ما أسماها «كيمياء شخصية» بينه وبين الرئيس بوش. فالرجل يعتبر ان إقامة علاقة شخصية مع رئيس الولايات المتحدة هو المفتاح لعلاقات (...)

ص ٦

الحدث بعيون غربية

موقع أميركا بيد الحكومة العراقية

تواصل الصحف الأميركية رصد أحوال العراق وهناك من عزا الأوضاع المتردية وظاهرة البربرية والانهيار الأمني اللذين يشهدهما هذا البلد إلى سوء تخطيط الإدارة الأميركية بقيادة «الصقور» للحرب على العراق. أما اللافت فهو اعتبار أحدهم ان مستقبل العراق والمنطقة بشكل عام وحتى موقع الولايات المتحدة في الشرق الوسط، تعتمد جميعها على تماسك الحكومة العراقية الجديدة. والأهم هو الإقرار ان هذه الحكومة التي بيدها مستقبل أميركا والشرق الأوسط هي مجرد «حكومة تسوية» وهي نفسها رهن قرار السنّة في العراق.. في أي حال هناك من أكد ان هذه الحكومة فاشلة بمجرد عدم قدرتها على إنهاء الاحتلال أو حتى الحصول على وعد بذلك. لكن هناك من رأى ان الالتزام الأميركي هو العامل الأساس في نجاح أو فشل مشروع العراق في مرحلة ما بعد صدام..

وحمل هارولد مايرسون في «واشنطن بوست» المحافظين الجدد في إدارة بوش مسؤولية الوضع المتردي في العراق. وقد استهل مقالته بتسليط الضوء على ظاهرة الهجرة التي يشهدها العراق وخصوصاً العاصمة بغداد، فأشار إلى انه بحسب تحقيق أجرته صحيفة «نيويورك تايمز» فإن ٧٪ من سكان بغداد قد أصدروا جوازات جديدة استعداداً للسفر خارج العراق. واتهم مايرسون، المحافظين الجدد في الإدارة الأميركية بالمسؤولية عن الأوضاع المتردية في العراق لأنهم تجاهلوا حاجة هذا البلد إلى تنظيم مدني بعد الحرب. فعندما أعلن رئيس هيئة الأركان الأميركي آريك شينسيكي ان احتلال العراق يحتاج إلى مئات الآلاف من الجنود لإحلال السلام والنظام فيه، وبّخه (...)

ص ٧

الحدث بعيون عربية

غيبوبة كاملة عن السلام وللسلام

تناولت الصحف العربية زيارة إيهود أولمرت إلى واشنطن ومباركة الرئيس الأميركي لخطط أولمرت والحلول أحادية الجانب مع الإبقاء على الجدار وضم القدس المحتلة والمستوطنات الكبرى في الضفة أو ما أسماها بوش «التجمعات الإسرئيلية الكبرى». وأجمعت على ان بوش لم يبارك أولمرت فقط بل بارك خطته الأحادية أيضاً فاستذكار شارون يحمل كل الدعم المخفي لخطة أولمرت ولا تبقى قيمة بعدها لأي كلام استذكر به «رؤيته» لحل بدولتين أو «اعتقاده» ان حلاً نهائياً تفاوضياً هو «الأفضل للشعبين ولقضية السلام» حتى لو كثرت التفسيرات بأن ترحيبه بخطة أولمرت كان فاتراً؟ ولاحظت الصحف المصرية ان الجانبين الإسرائيلي والأميركي مارسا سياسة إغداق المعسول من الكلام للرئيس الفلسطيني محمود عباس وتشديد الحملات على الحكومة الحماسية فاعتبرت ذلك مناورة جديدة لشق الصف الفلسطيني. ولكن هناك من رأى ان بوش رمى «الكرة في الملعب الفلسطيني» ومن أجل إفشال الأحادية الإسرائيلية، يجب أن تستجيب «حماس» لشروط اللجنة الرباعية. وتناولت بعض الافتتاحيات الوضع الداخلي الفلسطيني وأكدت إحدى الصحف الكويتية ان الذين قاطعوا «حماس» وحكومتها كانوا يعرفون حقيقتها أما الشعب الفلسطيني فكان بحاجة لمعايشة التجربة مع الحركة ليعرف عنها ما يعرفه الآخرون! باختصار الجميع استنتج من لقاء بوش ـ أولمرت ان هناك «غيبوبة كاملة عن السلام وللسلام».

وسجلت «الوطن» السعودية تناقضاً في تصريح الرئيس بوش عقب لقائه أولمرت إذ وصف خطة أولمرت للانسحاب الأحادي بأنها «جريئة» وقد تمثل (...)

ص ٦

مسابقة الحوار لكأس العالم ٢٠٠٦

من سيربح الكأس هذا العام؟؟
(التفاصيل ص ٥)

نشاطات حزب الحوار الوطني في أسبوع

بحث رئيس حزب الحوار الوطني المهندس فؤاد مخزومي خلال لقاءاته هذا الأسبوع في مختلف الشؤون والتطورات الداخلية والإقليمية. وأجرى حديثاً مع «وكالة أخبار لبنان». وبمناسبة الذكرى السادسة لتحرير الجنوب، نظم حزب الحوار الوطني رحلة إلى الجنوب. هذا وقد كرم «نادي الساحل الرياضي» في صيدا، برعاية المهندس مخزومي ممثلاً بأمين العام المساعد في الحزب د. نامي منصور، ود. جمال زيتوني والبطل الأولمبي حسان القيسي، أبطال لبنان والجنوب في ألعاب القوى البدنية.

ص ٢

نشاطات حزب الحوار الوطني في أسبوع

بحث رئيس حزب الحوار الوطني المهندس فؤاد مخزومي خلال لقاءاته هذا الأسبوع في مختلف الشؤون والتطورات الداخلية والاقليمية. وأجرى حديثاً مع «وكالة أخبار لبنان». وبمناسبة الذكرى السادسة لتحرير الجنوب، نظم حزب الحوار الوطني رحلة إلى الجنوب. هذا وقد كرم «نادي الساحل الرياضي» في صيدا، برعاية المهندس مخزومي ممثلاً بأمين العام المساعد في الحزب د. نامي منصور، ود. جمال زيتوني والبطل الأولمبي حسان القيسي، أبطال لبنان والجنوب في ألعاب القوى البدنية.

كي لا نقع في الفخ الإسرائيلي

فؤاد مخزومي

أدخل العدوان الإسرائيلي الجديد الوضع اللبناني المربوط بالمنطقة الزاخرة بالأزمات في مأزق خطير جداً. ورغم ان الذكرى السادسة لتحرير الجنوب من الاحتلال الصهيوني شكلت محطة مهمة من حيث المضمون والشكل في آن معاً، غير أن مسلسل العدوان الجديد حصد من خلال جريمة التفجير في صيدا شقيقين لبنانيين مسؤولين في حركة الجهاد الإسلامي، ولا ليس أبداً في مسؤولية إسرائيل عنها تخطيطاً وتنفيذاً. وما لبثت أن شهدت البلاد ردا مباشرا على هذه الجريمة النكراء شمال الأراضي المحتلة، ما أدى إلى استكمال مراحل أخرى من العدوان تمثل بالغارات الجوية وبالقصف المدفعي.

بداية لا بد من القول إن العدوانية الإسرائيلية الجديدة تؤكد ان الحاجة إلى المقاومة اللبنانية وسلاحها لا تزال ملحة ومبررة. فالتمسّك بالمقاومة مسألة مهمة تؤكدها الممارسة العدوانية الأخيرة لإسرائيل على أرض لبنان. كما تؤكد ضرورة وضع استراتيجية دفاع عن لبنان على طاولة الحوار حيث على المتحاورين أن يهيئوا وسائل الصمود للدفاع عن المكتسبات التي حققتها التحرير وعلى رأسها «توازن الرعب» الذي خلقته الممارسة الجدية للمقاومة الوطنية كأداة ردع في مواجهة العدوانية الإسرائيلية، حتى لو أسقط البعض من محترفي السياسة المتقلبين في مواقفهم والمتقلبين الخطر الإسرائيلي من «أجندتهم». وبمعزل عن المغالاة في توصيف النيات الإسرائيلية تجاه لبنان، والتي تتناقض مع حال الهدوء المسيطرة على الخط الأزرق منذ ٢٥ أيار عام ٢٠٠٠ فإن البحث عن منظومة دفاعية وأمنية يبقى من ضمن الضرورات المطلوبة وبإلحاح من أجل تحقيق مواجهة التهديدات الإسرائيلية ودرء المخاطر عن الداخل على حد سواء.

إن ما حصل هذا الأسبوع ومن بوابة الجنوب يؤكد ان هناك توجهاً إسرائيلياً للتدخل مباشرة في الأزمة اللبنانية، والأخطر، انه جاء ليؤكد ان إسرائيل رفعت القيد عن استئناف العمليات الخارجية وأعادت ربط الوضع اللبناني برمته ببرنامج تحركاتها الأمنية والعسكرية المقبلة، مما يعطل بشكل أو بآخر، أو يرجىء إلى أجل، الإندفاعة اللبنانية باتجاه نزع السلاح من الجماعات الفلسطينية المستهدفة مباشرة بالاعتداءات الإسرائيلية ويجعلها غير ذات معنى، الأمر الذي يعرض طاولة الحوار أو «الغالبية» على طاولة الحوار، إلى امتحان دقيق ومأزق خيارات. ولكن هذه المستجدات تتطلب وعيا وإدراكا من الجميع لتفويت الفرصة على إسرائيل لتحقيق أهدافها في رؤية الاضطراب يعود إلى لبنان، وهذا ما يجب أن يحسب له اللبنانيون، كل اللبنانيين، حساباً والتنبه للحؤول دون فتح ثغرات مجانية تتيح لمخططات العدو الولوج منها والتأثير على مجرياتها. لهذا نأمل في أن لا يقع أي من اللبنانيين في هذا الفخ المنصوب لهم إسرائيليا. علماً انه ليس مقبولاً أن تمر جريمة إسرائيل ضد صيدا وأهلها من دون المحاسبة الدولية عبر مجلس الأمن ولدينا ملء الثقة بوقوف اللبنانيين يداً واحدة في مواجهة هذه الخروقات الأمنية الخطيرة.

إن الاحتقانات التي عاشها لبنان بعد حرب العراق، والتي ازدادت مع ضغط «الأكثرية النيابية» لتأجيج التدهور في العلاقات اللبنانية السورية، إنما هي مرشحة لأن تدخل مع التوتر الإيراني الغربي، في طور جديد. ولهذا على الحكومة اللبنانية أن تعمل بقوة على جبهة مجلس الأمن لاستصدار قرار يوقف الخروقات الإسرائيلية عند حدّها.

فمع الاحترام الكامل لقرارات الشرعية الدولية ومجلس الأمن الذي أظهر حماسة مفرطة في اجتماعاته وقراراته الأخيرة التي بتصد أو حتى عن غير قصد ذكت نار الفتنة بين لبنان وسوريا، نرى انه يتوجب على هذا المجلس ألا ينسى قراراته المتصلة بتحرير لبنان وبالذات منها القرار ٤٢٥، وتلك المتعلقة بفلسطين، خصوصاً القرار ١٩٤ الذي يحض على عودة اللاجئين الفلسطينيين إلى ديارهم.

باختصار، ان ما جرى في لبنان يضع القوى اللبنانية والفلسطينية أمام مسؤوليات تاريخية أولها حماية لبنان، كما يضع العالم أمام مسؤولياته في لجم إسرائيل ومنعها من تكرار تجربة السبعينيات.

ورغم تطلعنا للشرعية الدولية، نقول إن ما صنعه اللبنانيون بأيديهم من تحرير وتثبيت للسلم الأهلي يخشى عليه من ازدياد حجم التدخلات الغربية، ولا مفر من اتكال اللبنانيين على بعضهم البعض وليس على أي طرف خارجي، لأن الخارج لا يخدم سوى مصالحه ولأن الظروف تتبدل والمعطيات تتحول، ومعادلات اليوم قد تتغير في الغد كما تغيرت بالأمس. يجب على قوى المجتمع المدني أن تدفع نحو مشروع وطني للمستقبل يحمي الداخل ويحصنه من الاعتداء الخارجي، ويجمع في ثناياه مختلف الأطياف اللبنانية ويتطلع إلى إصلاح مؤسساته الرسمية والمدنية، وإلاّ سنبقى نعيش حالاً من الاضطراب المستمر في بلد يحتاج أكثر ما يحتاج إلى الأمان الداخلي.

رئيس حزب الحوار الوطني
المهندس فؤاد مخزومي لـ«وكالة أخبار لبنان»
من الضروري تغيير الخطاب السياسي تجاه سوريا
المتحاورون لن يصلوا إلى أي اتفاق

اعتبر رئيس حزب الحوار الوطني المهندس فؤاد مخزومي ان الحكومة لا تفعل شيئاً سوى الهروب إلى الأمام من خلال فرض الضرائب. وأكد ان لبنان يحتاج إلى عملية إصلاحية للنهوض من أزمته المالية والاقتصادية.

مخزومي أشار في حديث لوكالة «أخبار لبنان» ان الملف الرئاسي بات في عداد المنتهي وان لحود سيبقى في موقع الرئاسة حتى نهاية ولايته. وأكد ان المتحاورين لن يصلوا إلى أي اتفاق في الجلسة المقبلة ولا في أي جلسة أخرى. كما أوضح ان ان هدف حزب الحوار الوطني هو في الأساس تعزيز الحوار بين الأطراف اللبنانية كافة تصحيحاً للخلل في التوازن على جميع المستويات، مطالباً السياسيين بالتخلي عن الحسابات الشخصية من أجل التوصل إلى حوار بناء يؤمن مستقبل واعد للوطن والمواطن.

ولفت مخزومي إلى ان حزب الحوار الوطني يرى ان ثمة مسؤولية على كل اللبنانيين لتكريس تقاليد ديمقراطية حقيقية لا تؤسس على مفهوم «الغلبة» الذي أنتجته انتخابات نيابية ناقصة استناداً إلى قانون انتخابي متخلف. ولهذا الأمر سارع الحزب إلى طرح مشروع قانون انتخابي يرتكز إلى النظام النسبي مما يساهم في خلق مجتمع مدني فاعل وبالتالي يحقق المبتغى في تغيير الأجواء الحالية ويكرس عملية التغيير الحقيقية.

كيف تنظر إلى معالجة الاوضاع الاقتصادية من منظار الحكومة الحالية؟

. معروف ان الحكومة طرحت ورقة إصلاحية ليس لها أي علاقة بالواقع الذي يعيشه المواطن اللبناني، إذ ان البلاد في أزمة حقيقية وهي في واد والورقة الإصلاحية في واد آخر، فالأزمة الاقتصادية لم تعد تطاق، مع تفاقم الفقر وتزايد الهجرة، والحكومة لا تفعل شيئاً، سوى الهروب الى الامام، انها تفتش عن ضرائب ورسوم لزيادتها وتحميل المواطنين أعباءها. هذا باختصار معنى الورقة الاقتصادية التي فاخر بعض الأكثرية الحاكمة بأنها إحدى الأسلحة للخروج من مأزق قوى ١٤ شباط السياسي.

ورأى مخزومي ان على الحكومة قبل إقرار الورقة الإصلاحية أن تحل مشكلة خسارة المليار دولار في الكهرباء، وعليها قبل أن تسعى إلى عقد مؤتمر بيروت ١، أن تحل الأزمة المعيشية والاقتصادية بدل زيادة الضرائب والرسوم على كاهل المواطن، فاللجوء إلى الرسوم والضرائب من قبل الحكومة لا يدخل في باب الإصلاح.

برأيك هل سيصل المتحاورون في ٨ حزيران إلى نتيجة أو سيكون لقاء عادياً كسابقاته؟

. نحن نرى ان المتحاورين لن يصلوا إلى أي اتفاق في الجلسة المقبلة، ولا في أي جلسة أخرى، طبعا الملف الرئاسي بات في عداد المنتهي وقد أعلن مدير الحوار ذلك حين أقر بأن هذا الملف لم يعد على طاولة الحوار. فغالبية الموجودين على طاولة الحوار لا يدرون ماذا يفعلون فضلاً عن النوايا المسبقة التي لدى بعضهم والإملاءات الخارجية التي يخضع لها هؤلاء.

ما هو برنامج حزب الحوار الوطني على الصعيد الاجتماعي والاقتصادي وما هي الأهداف السياسية على الصعيد الوطني؟

. حزب الحوار الوطني يرمي إلى تفعيل حوار وطني شامل يؤسس لإصلاح سياسي وإداري وقضائي ويهدف إلى تحقيق عدالة اجتماعية وإنماء متوازن وفرص متكافئة توصلاً إلى مجتمع معاف سليم. ويولي حزب الحوار الوطني أهمية خاصة لتعزيز الانتماء الوطني ومفهوم المواطنة وترسيخ قواعد الديمقراطية الحقيقية. ويركز الحزب على اقتراح الحلول لمشاكل لبنان المزمنة والعمل على تنمية قدرات المواطن اللبناني. ويعطي الحزب أهمية خاصة لتعزيز دور المرأة في المجتمع، ويطمح إلى التعاون مع كل فئات المجتمع اللبناني بمختلف تلاوينه وأطيافه والعمل معهم يداً واحدة بثبات وثقة من أجل تنفيذ برنامجه حفاظاً على مصالح الوطن والمواطنين.

هل تعتبر ان هناك تدخلاً أميركياً في الشؤون اللبنانية الداخلية وما هو الدور الفرنسي؟

. بالتأكيد ثمة تدخلاً أميركياً وفرنسياً في الشؤون اللبنانية فالولايات المتحدة تستغل لبنان وستعمله كاداة ضغط على سوريا بهدف تطويع النظام السوري ولكن يجب ألّا ننسى أيضاً ان الرئيس الفرنسي جاك شيراك يعتبر ان اغتيال الحريري ضربة شخصية له وقد استنتج بأن التمديد للرئيس لحود كان بداية المخطط السوري لاغتيال الحريري، لذلك فقد وضع شيراك هدفاً نصب عينيه وهو معاقبة سوريا.

ورداً على سؤال، قال: نحن نرى انه من الضروري تغيير الخطاب السياسي اللبناني تجاه سوريا والعمل بجد من أجل إقامة علاقات دبلوماسية بين البلدين لكن ما يحصل اليوم وما حصل في مجلس الأمن لا يعيد العلاقات إلى طريقها الصحيح أبداً فما هكذا تبنى العلاقات ولا هكذا تفتتح السفارات، ينسى كل الذين سعوا إلى القرار الدولي ١٦٨٠ ان هناك مصالح لبنانية في علاقات سوية مع سوريا لن يساعد على الحفاظ عليها هذا القرار ابدا.

أما بالنسبة إلى السلاح الفلسطيني فأيد مخزومي تنظيم هذا السلاح داخل المخيمات وخارجها ولكنه استغرب في هذا الإطار تبرئة سلطان أبو العينين الذي كان وراء اغتيال قضاة لبنانيين داخل المحكمة واستنكر اطلاق النار على الجيش اللبناني الوطني ورفض بشدة هذا التصرف.

وأعلن مخزومي رفضه القرار ١٥٥٩ بشقيه المتعلقين بنزع سلاح المقاومة وتنحية رئيس الجمهورية لإدراكه بأنه يخدم المصالح الإسرائيلية ولا يمكن أن يخدم لا أمن لبنان ولا استقلاله.

حزب الحوار الوطني ينظم رحلة إلى الجنوب

بمناسبة عيد المقاومة والتحرير، نظمت دائرة «شباب الحوار» في حزب الحوار الوطني يوم الأحد ٢٠٠٦،٥،٢٨، رحلة إلى الجنوب ضمت منتسبين ومؤيدين للحزب من مختلف المناطق اللبنانية.

وكان الانطلاق من مركز الحزب في المزرعة برفقة مسؤول الدائرة فادي سبليني.

وبعد زيارة لمركز الحزب و«مؤسسة مخزومي» في صيدا حيث ألقى الأمين العام المساعد في الحزب د. نامي منصور كلمة من وحي المناسبة، توجه الجميع إلى معتقل الخيام حيث قاموا بجولة، ثم تناولوا الغداء في مطعم في قعتية الجسر.

من قِلّة الرجال سمّت الديك أبو علي

د. نامي أمين منصور ❖

بعض سياسيي هذه الأيام يتقنون فنّ الحرتقة والهوبقة.... ناسين ان الشعب لم يعد يحتمل المماحكات وأن أعصاب الناس انهارت من كثرة ما سمعته من تحليلات في السياسة والاقتصاد والعسكريتاريا والعلوم العجيبة الغريبة التي يطلع بها الجهابذة والمتفلسفين كل يوم من على شاشات التلفزة الخاصة.....!!

حسبيَ الله ونعم الوكيل..... لقد سممتم حتى الأثير الذي يحمل الموجات التلفزيونية بالأفكار الأفلاطونية التي تبثونها شمالاً ويميناً.. كفى، حرام عليكم ما تفعلونه بهذا الشعب المسكين اللاهث وراء لقمة عيشه..... نعم إرحمونا وحلوا عنا وخلينا نرتاح.....!!

القصة بسيطة وهينة ولا تحتاج إلى كثرة فلسفة وكلام منمق... اجتمع أصحاب المصالح الشخصية في الطائف وقرروا وقف النار بينهم شرط أن يأخذ كل فريق حصته في البلد، وهكذا صار وحلّت بركة القوى الخارجية التي لها مصالح في بلدنا على هذا الاتفاق الذي سمّيَ بوثيقة الطائف. النتيجة لُزِّم لبنان إلى سوريا تفعل به ما تشاء بتأييد أميركي فرنسي سعودي، وهؤلاء أتوا برجالاتهم اللبنانيين ليحكموا البلد باسمهم، لذلك لم تطبق بنود الوثيقة الشهيرة لأنها أصلاً لم تكن هناك نية من أحد لتطبيقها. فالفريق الحاكم تعاون مع السوريين لتحقيق المصالح الخاصة به وبهم ومصالح بقية العرّابين والدليل ان لا الإدارة الأميركية ولا الفرنسية ولا حتى السعودية اعترضت أو نادت بتطبيق الإتفاق الذي رعته، حتى ان الرئيس الفرنسي شيراك أكد في الخطاب الذي أتحف به المجلس النيابي في بيروت بحضور الشهيد رفيق الحريري وسائر النواب والوزراء الذين احمرت أكفهم الناعمة من كثرة التصفيق، ان الوجود العسكري السوري في لبنان هو ضروري حتى الوصول إلى تسوية نهائية لمشكلة الشرق الأوسط، أي انه ربط ذلك الوجود بما لا نهاية له. وهكذا عندما كان الملف اللبناني بيد البطل المغوار عبد الحليم خدام ورفاقه من الشهابي إلى كنعان ومن بينهم كان الحكم بيد الأكثرية الحاكمة اليوم مع بعض التعديلات غير المهمة مثل انتقال الملف إلى السفير الفرنسي والأميركي وممثل الأمين العام للأمم الأميركية... عفواً المتحدة وهكذا حصل لبنان على استقلاله بخروج السوري ودخول أولائك مكانه وارتفعت رايات النصر لدى أبطال الإستقلال الجديد.

سبحان الله مغير الأحوال.... وحسبنا الله ونعم الوكيل من المتغيرين والمرائين الذين لا يتركون مناسبة إلاّ ويذكّرون الناس بمآثرهم الطيبة. كفى كذباً وتدجيلاً وليعلم هؤلاء ان الشعب، ولو جاع، لن يرضخ لمشيئة المستعمرين الجدد الذين يحكمون الولايات المتحدة ومن يدور في فلكها وإن التسوية في الشرق الأوسط لا يمكن أن تمر على حساب الشعوب العربية، لن يكون هناك تسوية حتى تتحرر آخر حبة تراب من وطننا ويعود آخر أسير ومعتقل إلى أهله ودياره إضافة إلى عودة إخوتنا الفلسطنيين إلى وطنهم الأمّ عملاً بقرارات الشرعية الدولية التي يجب أن تطبق على الجميع لا انتقاءً أميركياً صهيونياً.

في الختام، يحكى انه في إحدى القرى ورثت أرملة صبية أموالاً طائلة من زوجها العجوز الذي كان محبوباً من كل أهل القرية. افترت على أهل قريتها وأذلتهم بمالها وبخلها حتى كرهها الجميع ولم يعد يزورها أحد فصارت وحيدة لا رفيق لها ولا أنيس تسكن قصراً فخماً. وكونها جبانة كانت كلما سمعت أحداً يقترب من بيتها تنادي بأعلى صوتها «يا بو علي الأكل صار جاهز نزال....!!» «يا بو علي البارودة علقتها بالمدخل ما تفتش عليها....» وهكذا حتى انتشر الخبر في القرية ان الأرملة تعيش مع رجل اسمه بو علي في بيتها بالحرام. دبت الحمية في أهل القرية وثاروا لشرف الضيعة وتجمعوا عند المختار وقرروا مداهمة بيت الأرملة ووضع حد لهذا الاستهتار بالفيم والشرف وهكذا صار، ما أن رأتهم يقتربون من البيت حتى راحت تنادي:

«يا بو علي هات البارودة وتعى شوف مين هالناس....»

دخل بعض من الشباب إلى الدار وصاحوا بها:

«إلك عين يا فاجرة تنادي على عشيقك بوجودنا.... ما عاد عندك شرف يا ساقطة يا دون وينو هيدا الواطي الساكن معك خلي يطلع حتى تموتوا سوا...!!؟؟»

تراجعت الأرملة إلى قرب الباب وفتحته فخرج من الغرفة ديك كبير نافش جوانحه فصاح الشباب بها: «هيدا بو علي.....!!!؟؟»

قالت: «من قلّة رجالي سمّيت الديك بو علي....!!!!»

والشـاطـر..... يـفـهـم.....!!!!

❖❖ محام بالاستئناف
أمين عام مساعد في حزب الحوار الوطني

قلب الوطن «بيروت»

شريف التل ❖

لبنان برغم صغر مساحته الجغرافية إلاّ انه بشموخه وعظمته يفوق أكبر القارات مساحة. وبيروت العاصمة أم الشرائع، مزاياها عديدة فهي مهد الحضارة منذ الأزل تغنى بها رجال الفكر والعلم والعمل وكبار القادة وعظماء التاريخ وحكماؤه من كافة أقطاب الدنيا. أبناؤها كبار التجار في كافة العصور. ركبوا البحار وجابوا الدنيا يدخلون غمار المخاطر والمصاعب غير آبهين، ناشرين الفكر والعلم والتطور من وإلى كل الحضارات. كانوا صلة الوصل لكافة القارات فتحوا أبوابَ المعرفة على مصراعيها لكل الدنيا.

هذه بيروت التي كانت وما زالت وستبقى ست الدنيا منارة المعرفة والعلم، بيروت الأم الحنون الحاضنة لكل أبناء الوطن بلا تمييز ولا استثناء لأحد، بيروت الأم الشرسة المستبسلة القوية المدافعة عن أي من أبنائها عند تعرضه للخطر، بيروت أمّ المقاومة تستبسل بالقتال بلا هوادة للدفاع عن تراب الوطن. طمع فيها الكثيرون واستهانوا بقوتها وعزمها. اعتقدوها لقمة سائغة سهلة المنال وذلك لجمال مظهرها وغواها وحنانها المُفرط وسلاستها وأدبها في التعامل مع الجميع.

ماضيها وتاريخها الأبي يشهد على صمودها وعظمتها، وحاضرها واقع نعيشه بعز وفخر. لم تتدمل الجراح بعد ولم ننس كيف بدأ العدو الإسرائيلي الخبيث في التغلغل في وطننا لبنان بدءاً من الجنوب العظيم وبقاعه الشامخ بعد أن انتهى من طحن وقضم دول الجوار. تسلل ليمد الأشرطة الشائكة وسمّاها الشريط الحدودي بذريعة حماية كيانه الزائف من لبنان الذي لم يؤذِ أو يتعد على أحد طوال وجوده. كبل أطراف الوطن بهذا الشريط المؤلم المذل، فرق أبناءه بعضهم عن بعض، وبث السم الزعاق والأمراض الخبيثة في جسم الوطن الغالي، صنع وخلق النعرات، فرق بين أبناء الوطن الواحد، استعان بكل أسلوب حقير وجبان خبيث لينشر الفساد والرزيلة في مجتمعاتنا فنجح في استنساخ نسخ منه متمثلة في الخونة المتعاملين المتآمرين من أبناء بلدنا من كل حدب وصوب. وانتظر يراقب هذا الوطن يحتضر، وإلى جانبه بلدان أخرى من قريب ومن بعيد ومنهم من نجس يديه وشارك في شحذ وتحفيز هذا الأمر. جعلوا أجمل بلد في الدنيا، لبنان، يحتضر وفعلوا ذلك حقداً وحسداً وغيرة منه. ولكن الوقت طال ولم يمت هذا الشامخ الصامد «لبنان» فثار العدو الخبيث غضباً وقرر أن يضرب ضربته القاضية بنفسه بطعنه لقلب الوطن «بيروت» ليقضي عليه.

وهنا بدأت الحكاية وانقلب السحر على الساحر، فبيروت الجميلة الناعمة الحنونة وبقدرة الله عزّ وجل، انتفضت وتحولت وأبناؤها إلى أشرس وأقوى مخلوقٍ وجد، ردّوا الطعنة ببسالة ولم يكتفوا بذلك بل هجموا على العدو الذي نهش نهشاً بسواعد البواسل الأبرار فصاح يستغيث طالباً الرحمة والعون من حلفائه، فر من بيروت تحت جنح الظلام خائفاً من أهلها البواسل. العدو ابتعد عن قلب الوطن «بيروت» وأبقى على باقي الجسد رهينة يحتمي بها.

بعد فراره من بيروت استعان بأعوانه القريبين والبعيدين ليسيطر على هذا الوطن الجامح، ولكن الحق أقوى، بركان هائل ثار عليهم وعلى من إستنسخَهم. بيروت قلب الوطن تضخ المقاومة في كل شرايينها لتنتفض الأطراف وتنزع الأسلاك الشائكة وتضرب هذا العدو اللعين وكل من ساعده وأعانه بقوةٍ و حزم. فرّ العدو الخبيث اللعين من لبنان مندحراً زليلاً مرة أخرى تحت جنح الظلام ليتمركز في الأرض التي اغتصبها، الأرض الطاهرة «فلسطين» أرض الثورة والمقاومة، آملين أن تُكمل الدَرب وتطرُد هذا العَدو شر طردة بإذن الله رب العالمين.

لبنان العظيم بفضل بسالة أبنائه وكرامتهم الشامخة وأصالتهم وعراقتهم وتكاتفهم هزم العدو المغتر شرّ هزيمة لم يهزم بها منذ نشأة كيانه الفاسد.

الله أنعم علينا بقطعة من الجنان إسمها لبنان يحسدنا عليه أغنى وأكبر وأقوى دول العالم. وأين نحن الآن نتلهى بمواضيع تبعد المسافات بيننا تفرقنا تُفكك الوحدة التي أعطتنا النصر العظيم، العدو يتربص بنا يريد الثأر هو ومن عاونوه وفضّلوا معه، هم أنفسهم يدخلون علينا بوجوه مقنعة تخفي حقدهم وغلهم يريدون الثأر لما مضى، يداهنوننا ويهادوننا لغاية واحدة هي تدمير ونسف لبنان من الوجود لأننا نحمل راية الإستقلال والثورة والمقاومة والحرية والعيش المشترك والديمقراطية. كل من كان في السابق يحمل هذه الرموز إما اندثر أو سحق ولم يبق إلاّ لبنان العظيم الأبي الشامخ يصَدّر العقول البارعة للدنيا أجمع ليبرعوا ويبرزوا رافعين اسم وطننا عالياً بعز وفخر.

لدينا فرصة ذهبية، وطننا حُر مُستقل، فلنحافظ على هذا الإستقلال المُشرّف لأولادنا من بعدكنا. لنتحّد لنَشدّ إزرنا كلنا يداً بيد دون استثناء، لنسترد آخر شبرٍ من أراضينا، فلن يكتمل نصرنا وهناك ذرة تراب من وطننا محتلة أو مأسورة بحجج واهية.

لنتحاور فقط بالحوار الوطني الجامع الشامل لكل أبنائه نقصر المشوار ونقطع الطريق على أي مؤامرة تحاك ضدنا، لنبرم ميثاق شرف فيما بيننا على أن نبقى متّحدين مهما حصل ولا نسمح لأحد مهما كان، قريب أو بعيد عدو أو صديق أن يتدخل في شؤوننا وقرارنا الحر ولا ننصيغ لأحد لنكون قبضة واحدة في وجه كل من تسوغ له نفسه على ضررنا أو أذيتنا، لا نتدخل بشؤون أحد، نحترم أشقاءنا وجوارنا، لنكون يداً مضيافاً، أبوابه مشرعة لمن يأتيه مسالماً وأسواره شامخة منيعة في وجه من يعادي... نحن أمثولة للعالم أجمع لبنان رمز الإستقلال والوحدة الوطنية والحرية والكرامة والعيش المشترك.

لنتحـــاور ونتوافـق ونتوحـــد

❖ عضو لجنة الاعلام ـ حزب الحوار الوطني

أعظم أسباب الفلاح في الدنيا والآخرة: جهاد النفس

سهير موصللي ❖

قال الله تعالى «وأما من خاف من مقام ربه ونهى النفس عن الهوى فإن الجنة هي المأوى»

وقال النبي صلى الله عليه وسلم «المجاهد من جاهد نفسه من طاعة الله والمهاجر من هجر فأنهى الله عنه»

جهاد النفس يعني ترويضها وتأديبها وكبح جماحها، لتلتزم بأوامر الله تعالى وتجتنب نواهيه، هذه المُجاهَدة أمر شاق ولازم ومستمر، شاق لما جُبِلت عليه النفس من هوى وشهوات، ولازم لأن جهاد النفس هو السبيل الوحيد للفوز بمرضاة الله سبحانه وتعالى، ومستمر ما دام الإنسان حياً وما دامت نفسه ملازمة له تأمره بما تهوى.

أسلحة جهاد النفس:

يحتاج الإنسان في جهاد نفسه إلى أسلحة وأدوات تعينه في مهمته الشاقة، فمن الناس من يظن أنه بهمته وكسبه وذكائه وقوته فقط يستطيع التغلب على أهواء نفسه وينسى أن الله تعالى قال «أيأك نعبد وأياك نستعين» بمعنى لا نعبد ولا نستطيع أن نجاهد أنفسنا لنقوى على العبادة إلاّ بمعونتك يا رب.

لذلك أمرنا أن نردد أن«لا حول ولا قوة إلاّ بالله العلي العظيم» التي أخبر النبي (ص) أنها كنز من كنوز الجنة وقال العلماء في تفسيرها «أنه لا حول عن معصية الله، ولا قوة على طاعة الله، إلاّ بتوفيق ومدد وعطاء من الله تعالى».

العزيمة القوية:

وهي ثاني أسلحة مُجاهَدة النفس وتأتي تلك العزيمة القوية من الإرادة والتصميم على معرفة حقيقة الخير.

مصاحبة الصالحين:

ومن أسلحة جهاد النفس القرب من الصالحين ومصادقة الأخيار الذين يعينون على طاعة الله عزّ وجلّ، أما مصاحبة الأشرار فهي سبب غفلة القلب ومدعاة قسوته والسبيل للبعد عن الله تعالى، ومن الأسلحة القوية التي تفيد في جهاد النفس مدارسة العلم والتقرب إلى العلماء والحرص بالابتعاد عن أماكن الريبة ومواطن الفساد.

عمر الإنسان هو أغلى وأثمن ما يملك فالثروة المادية ممكن أن تتحقق أو لا، وأن لا تتحقق يساوي الموت بين الغني والفقير، والصحة تزول وتأتي ولو لم يُشفَ الإنسان فهو يُخلق خلقاً جديداً عندما يخرج من قبره، والوالد إن فُقِد يأتي غيره وإن لم يأت غيره فإنه يلقاه في الآخرة. لذا فإن أغلى ما يملكه الإنسان هو وقته لأن الوقت لا يعود ولا يُسترد أبداً. وإذا كان الوقت أثمن ما يملكه الإنسان فالفراغ من أخطر الآفات التي تؤدي به إلى الذنوب والغفلة وعدم جهاد النفس. وقد قال الإمام الشافعي «الوقت كالسيف إن لم تقطعه قطعك عليك بنفسك إن لم تشغلها شغلتك»، يعني إن لم تشغلها بالخير شغلتك بالشر. فتنفس الإنسان لا يمكن أن تتركه مهملاً بغير عمل وهي إما أن تشغله بالخير إذا كان مؤمناً وإما أن تشغله بالشر إذا كان غافلاً وتفتح له أبواب المعاصي والذنوب. أما المؤمن فيشغل نفسه بالطاعات ويملك وقته بالخيرات ويرتب لنفسه برنامج عمل إيماني يومي يقرب قلبه إلى الله ويزكي نفسه.

أخيراً فإن على الإنسان أن يُسامر بإستمرار إلى التوبة ومحاسبة نفسه، ومن لم يحاسب نفسه ويأخذ عبرة من تقصيره فإنه يظل في غفلة يزينها له الشيطان في حين ان التوبة والندم يجددان العهد مع الله ويقويان الصلة بين العبد ومولاه.

❖ رئيسة ملتقى سيدات حزب الحوار الوطني

التدريب الرياضي – علم وموهبة (الحلقة الأولى)

حسان القيسي ❖

يعتبر علم التدريب الرياضي من العلوم الحديثة في مجال المعرفة بصفة عامة وفي مجال رياضة المستويات العالية بصفة خاصة. وان أكثر التعاريف صلاحية وشمولية لهذا هو ان التدريب الرياضي عملية تربوية تخضع للأسس والمبادئ العلمية وتهدف أساساً إلى إعداد الفرد لتحقيق أعلى مستوى رياضي ممكن في نوع معين من أنواع الأنشطة الرياضية .

ونستخلص من هذا التعريف ان التدريب الرياضي من العلميات التربوية التي تخضع في جوهرها لقوانين ومبادئ العلوم الطبيعية ويبقى الهدف النهائي من عملية التدريب الرياضي هو إعداد الفرد للوصول به إلى أعلى مستوى رياضي تسمح به قدراته واستعداداته في نوع النشاط الذي يتخصص فيه والذي يمارسه بمحض إرادته.

ويعتمد التدريب الرياضي أساساً على إخضاع الفرد الرياضي لأنواع من الضغوط البدنية والنفسية المختلفة والتي تؤدي وفق تخطيط خاص يهدف في النهاية الى ان يتكيف الفرد الرياضي معها بصورة تجعله قادرا على انجازها بالطريقة المناسبة اثناء المسابقات والمنافسات الرياضية. وعلى ذلك فإن التدريب الرياضي يهتم أساساً بما يسمى برياضة المستويات العالمية أو رياضة البطولات.

ويجب أن نضع في اعتبارنا ان التخصص في نوع أو مسابقة رياضية معينة يعتبر من أهم السمات التي تميز التدريب الرياضي حيث لا يمكن للفرد الوصول للمستوى العالي في أكثر من نشاط رياضي واحد. هذا وقد أصبحت الموهبة الرياضية دون ارتباطها بالتدريب العلمي الحديث لا تكفي للوصول الى البطولة الرياضية وإنما تعتبر أساساً يمكن عن طريق تطورها باستخدام التدريب العلمي الوصول بها إلى أعلى المستويات الرياضية.

والتدريب الرياضي عملية تربوية ذات صبغة فردية حيث انها تراعي الفروق الفردية من حيث العمر والجنس ودرجة المستوى فتدريب الناشئين يختلف عن تدريب الكبار كما يختلف تدريب البنين عن تدريب البنات ويختلف تدريب الفريق الواحد باختلاف المراكز المختلفة وما تطلبه هذه المراكز من مهارات وقدرات. كما يختلف تدريب الألعاب والأنشطة الرياضية المختلفة باختلاف الصفات المميزة لكل نشاط فهناك من الرياضات ما يعتمد اساسا على التحمل بينما تعتمد رياضات أخرى على القوة وهكذا.

والتدريب الرياضي عملية تتميز بالاستمرار وليس بالموسمية وهذا يعني الاستمرار في التدريب طوال العام أو الاستمرار في التدريب لعدة سنوات. واننا نخطئ كثيراً عندما نترك التدريب بعد انتهاء المنافسة الرياضية ثم نبدأ بعد ذلك قبيل المنافسة. وتعتبر هذه العملية إحدى النقاط الأساسية التي تعوق مستوى التقدم الرياضي لدى الرياضيين بصورة عامة حيث ان فترات الراحة الطويلة تؤدي لهبوط المستوى.

وعلى ذلك يجب ان تخضع عملية التدريب الرياضي للتخطيط السليم ومن هذه الخطط:

خطط التدريب طويل المدى: ونقصد بها الخطة العامة للاستعداد للدورات الدولية أو الأولمبية وعلى مدى بعيد للوصول إلى أعلى المستويات.

خطط التدريب قصير المدى: ونقصد بها الاستعداد لمباراة قريبة وتتطلب أعلى المستويات.

خطة التدريب السنوية: ونقصد بها التدريب باستمرار وعل مدى أشهر السنة للوصول إلى مستويات المشاركة في البطولات المحلية والدولية.

خطط التدريب الأسبوعية: ونقصد بها الخطط التي نحتاجها للمشاركة في البطولة الدورية ومسابقات الكأس.

وأخيرا فإن التدريب الرياضي يتميز بدور القيادة الرياضية (أي المدرب) حيث يقع على كاهله العديد من المهمات التربوية والتعلمية التي تسهم في تربية الفرد الرياضي تربية شاملة ومتزنة.

واجبات التدريب الرياضي

يمكننا تلخيص واجبات التدريب الرياضي لأربع عمليات محدودة كل منها تحقق هدف يخدم الارتقاء بمستوى الفرد الرياضي وهي :

١. الإعداد البدني

يهدف الاعداد البدني إلى تنمية الصفات أو القدرات البدنية كالقوة العضلية والتحمل والسرعة والرشاقة ومدى الحركة في المفاصل. ويجب أن تكون هذه التنمية شاملة وعامة مع التأكيد على الصفات الخاصة التي تكفل التقدم في نوع النشاط الذي يمارسه الفرد.

٢. الإعداد المهاري والخططي

يهدف الإعداد المهاري إلى تعليم وإتقان المهارات الحركية الأساسية لنوع النشاط الرياضي كذلك فإن تنمية القدرات الخططية التي يستخدمها الفرد في غضون المنافسات الرياضية من أهم واجبات التدريب الرياضي ويجب علينا أن ندرك ان هناك ارتباطاً وثيقاً بين عمليات الإعداد المهاري والإعداد الخططي حيث انهما يكونان وحدة واحدة.

٣. الإعداد المعرفي (النظري)

يهدف الإعداد المعرفي إلى اكساب الفرد الرياضي مختلف المعلومات والمعارف النظرية التي تهم الرياضي بصفة عامة والتي تخص النواحي التدريبية العامة وكذلك التي تخص نوع النشاط الذي يمارسه ومنها :

- المعارف والمعلومات الصحية
- النواحي الخاصة بالتغذية
- المعارف الخاصة بأسس الأداء الحركي
- المعارف الخاصة بقانون اللعبة

هذه المعارف والمعلومات تسهم بدور ايجابي في رفع مستوى الفرد الرياضي بصورة كبيرة .

٤. الإعداد التربوي النفسي

يهدف الإعداد التربوي النفسي إلى تربية الفرد الرياضي بصورة شاملة ومتزنة مع تطوير السمات الخلقية وتنمية الروح الرياضية مع اعداده نفسيا لتعليمه كيفية استخدام القدرات التي يتعلمها ومن ناحية ثانية إظهار الانجاز الجيد من خلال الإعداد النفسي للمشاركة الناجحة في المسابقات أو المنافسات الرياضية. ومن اهم شروطها هو الشعور بالثقة بطاقته والتحقق السليم من امكانياته فإذا لم تتوافر الثقة أو القناعة بالطاقة الذاتية فإن الفرد الرياضي يصبح تحت رحمة الخوف باشكاله المتعددة حيث يمتد ذلك إلى خوفه من التدريب.

هذه الحالات النفسية غير المناسبة والتي تؤثر على تصرفه بصورة سلبية تظهر في الغالب على هيئة فقد الثقة بالطاقة الذاتية للفرد الرياضي وهذا يجعل من غير الممكن ومن المستحيل الوصول إلى نهاية ناجحة حتى لا يسط التصرفات الإرادية والمرتبطة عادة بتخطي صعوبة ما.

والثقة في الطاقة الذاتية لا تتطور فقط بمعرفة هذه الطاقة ولكنها ترتبط كذلك بمعرفة طاقة الخصم او المنافس وتتوقف كذلك على إمكانية الرؤيا المسبقة للصعوبات وإمكانية التغلب عليها. فعندما لا تتطابق الثقة بالنفس مع الحقائق الموضوعية تتطور لتصبح غرور وتكبر ويتميز هذا من خلال المبالغة في تقدير الطاقة الذاتية كما انه يتميز من خلال تحقير الخصم او تقدير خاطئ وغير سليم للصعوبات التي يمكن أن تظهر في أثناء المنافسة الرياضية بصفة فجائية وكذلك من خلال عدم الاكتراث الذي يقود في غالبيته الاحيان إلى نتائج سيئة.

هذه النماذج من التصرفات يواجهها الناس بكثرة لاسيما الرياضيين الحديثين الذين يتصرفون حيال الصعوبات في اثناء المنافسة المرتقبة باعجاب متزايد بانفسهم والمبالغة في تقديرها. فهم يشعرون في الواقع بزيادة في القوة ويتغافلون عن نقاط ضعفهم ونواقصهم والنتيجة الحتمية لذلك هي عدم الانتباه والحذر في المقابلة مع الخصم وهو ما يؤدي بالطبع الى الفشل .

وسوف نتناول في حلقتنا الثانية صفات المدرب الرياضي وواجباته.

بطل أولمبي
رئيس لجنة محلة رأس النبع

مسابقة الحوار لكأس العالم ٢٠٠٦

الدور الأول		
كوستا ريكا	المانيا	٩ حزيران
الإكوادور	بولندا	٩ حزيران
البراغواي	إنكلترا	١٠ حزيران
السويد	ترينيداد و توباغو	١٠ حزيران
ساحل العاج	الأرجنتين	١٠ حزيران
هولندا	صربيا و مونتنغرو	١١ حزيران
إيران	المكسيك	١١ حزيران
البرتغال	أنغولا	١١ حزيران
اليابان	أستراليا	١٢ حزيران
جمهورية التشيك	الولايات المتحدة الأميركية	١٢ حزيران
غانا	إيطاليا	١٢ حزيران
التوغو	كوريا الجنوبيّة	١٣ حزيران
سويسرا	فرنسا	١٣ حزيران
كرواتيا	البرازيل	١٣ حزيران
أوكرانيا	اسبانيا	١٤ حزيران
المملكةالعربية السعودية	تونس	١٤ حزيران
بولندا	المانيا	١٤ حزيران
كوستا ريكا	الإكوادور	١٥ حزيران
ترينيداد وتوباغو	إنكلترا	١٥ حزيران
البراغواي	السويد	١٥ حزيران
صربيا و مونتنغرو	الأرجنتين	١٦ حزيران
ساحل العاج	هولندا	١٦ حزيران
أنغولا	المكسيك	١٦ حزيران
إيران	البرتغال	١٧ حزيران
غانا	جمهورية التشيك	١٧ حزيران
الولايات المتحدة الأميركية	إيطاليا	١٧ حزيران
كرواتيا	اليابان	١٨ حزيران
أستراليا	البرازيل	١٨ حزيران
كوريا الجنوبيّة	فرنسا	١٨ حزيران
سويسرا	التوغو	١٩ حزيران
أوكرانيا	المملكة العربية السعودية	١٩ حزيران
تونس	اسبانيا	١٩ حزيران
المانيا	الإكوادور	٢٠ حزيران
بولندا	كوستا ريكا	٢٠ حزيران
ترينيداد و توباغو	البراغواي	٢٠ حزيران
إنكلترا	السويد	٢٠ حزيران
أنغولا	إيران	٢١ حزيران
المكسيك	البرتغال	٢١ حزيران
صربيا و مونتنغرو	ساحل العاج	٢١ حزيران
الأرجنتين	هولندا	٢١ حزيران
الولايات المتحدة الأميركية	غانا	٢٢ حزيران
إيطاليا	جمهورية التشيك	٢٢ حزيران
أستراليا	كرواتيا	٢٢ حزيران
البرازيل	اليابان	٢٢ حزيران
تونس	أوكرانيا	٢٣ حزيران
اسبانيا	المملكة العربية السعودية	٢٣ حزيران
كوريا الجنوبيّة	سويسرا	٢٣ حزيران
فرنسا	التوغو	٢٣ حزيران

مسابقة الحوار لكأس العالم ٢٠٠٦

من سيربح الكأس هذا العام؟ **اسم المشترك:**

اسم الفريق الأول:

العنوان:

اسم الفريق الثاني:

الهاتف:

تسلم الإجابات إلى كافة فروع «مؤسسة مخزومي» أو مقر حزب الحوار الوطني في مدة أقصاها ٢٤ حزيران ٢٠٠٦

الإسعافات الأولية لطفلك

الجزء الأول

احتفظي بهذه الإرشادات للإسعافات الأولية لاستخدامها عند حدوث أية طوارئ

١ـ الحساسية الناتجة عن لدغ الحشرات

أغلب الآثار الناتجة عن لدغ الحشرات تكون آثاراً خفيفة، وقد تختفي بعد يوم أو اثنين، لكن قد يكون تأثر بعض الأطفال بهذه اللدغات أشد.

أعراض الآثار البسيطة

- علامات حمراء مرتفعة على الجلد
- شعور بالهرش أو الحرقان
- تورم خفيف

ماذا تفعلين؟

- لا تجعلي طفلك يهرش جلده.
- إذا كان الجزء من جسم الحشرة المسؤول عن اللدغ ما زال على جلده، حاولي إبعاده عن جلده باستخدام شيء جاف مثل قطعة من ورق الكارتون.
- طهري المنطقة المصابة بمطهر مثل الـ«بيتادين أو الديتول» .
- ضعي على الجلد كيس من الثلج أو أعطي للطفل حماماً بارداً لتخفيف الهرش.
- ضعي سائل الـ«كالامين» على المنطقة المصابة.
- أعطي لطفلك مضاداً للحساسية ولكن بإشراف طبيب.

ملحوظة هامة

•إلجئي إلى الطبيب إذا ظهرت أعراض شديدة على طفلك مثل تورم في الوجه، صدمة، صعوبة فى التنفس، تورم فى الشفتين أو في الحلق، سرعة ضربات القلب، غثيان، أو تشنجات.

٢ـ الحروق

أعراض حروق الدرجة الأولى

- إحمرار في الجلد
- إنتفاخ في الجلد وألم

أعراض حروق الدرجة الثانية

- احتراق الطبقة الأولى من الجلد تماماً والوصول للطبقة الثانية واحتراقها
- فقاقيع
- إحمرار وانتفاخ في الجلد
- ألم شديد

ماذا تفعلين؟

للحروق البسيطة – حروق الدرجة الأولى والحروق الصغيرة من الدرجة الثانية (باتساع ٥ – ٧،٥ سم)

- إخلعي أية إكسسوارات أو الساعة أو الحذاء عن منطقة الحرق قبل انتفاخ الجلد.
- بردي المنطقة المحروقة بوضعها تحت مياه جارية باردة أو باستخدام كمادات باردة لتقليل انتفاخ الجلد، لكن لا تضعي ثلج على الحرق لأن ذلك قد يؤدي إلى حدوث لسعة ثلج مما يسبب ضرراً أكثر للجلد.
- لفي المنطقة المصابة برباط نظيف ومعقم غير لاصق، ولكن لا تغطيها أبداً بأي خامة بها وبر أو خيوط مفكوكة.
- استشيري الطبيب في الحال.

للحروق الكبيرة – حروق الدرجة الثانية الكبيرة وحروق الدرجة الثالثة

- أبعدي طفلك عن الدخان والحرارة.
- لا تخلعي أية ملابس ملتصقة بالمنطقة المحروقة.
- إخلعي إن أمكن أية إكسسوارات أو الساعة أو الحذاء عن المنطقة المصابة قبل انتفاخ الجلد.
- إذا أمكن، ضعي المكان المصاب تحت مياه جارية باردة لمدة ١٥ دقيقة لمنع حدوث فقاقيع فى الجلد، كما أن ذلك أيضاً يقلل الصدمة، ولكن لا تضعي ثلج على المنطقة المصابة.
- إحمي المنطقة المصابة برباط بارد، رطب، وغير لاصق أو بقطعة قماش نظيفة ومعقمة.
- إذا كانت الإصابة باليد أو القدم، غطيها بكيس بلاستيك نظيف.
- خذي طفلك إلى المستشفى فوراً ليخضع لعلاج يعوض السوائل المفقودة وللتعقيم.

ملحوظات هامة

- إذا كان المصاب طفلاً، لا تضعي المنطقة المصابة في الماء البارد لمدة طويلة لأن ذلك قد يؤدي إلى حدوث هبوط فى حرارته.
- لا تحاولي إزالة أية فقاقيع أو جلد مرتخي.
- لا تدهني شيء على المنطقة المصابة.
- لا تسمحي للطفل بالأكل أو الشرب لأن الطبيب قد يحتاج إلى إعطائه مخدر.

٣ـ الاختناق

(الناتج عن الزوران)

يمكن أن يحدث الاختناق نتيجة انحشار الطعام فى الزور أو نزوله بطريق الخطأ إلى القصبة الهوائية، ويمكن أن يحدث للأطفال أيضاً نتيجة وضعهم لأي شيء صغير فى فمهم (مثل جزء صغير من لعبة، لذلك يجب توخي الحذر في اختيار اللعب المناسبة للأطفال). الكحة كرد فعل عادةً ما تحل المشكلة لكن إذا لم تفعل فيجب أن تساعدي طفلك للتخلص من الطعام أو الجزء المحشور.

الأعراض

- عدم القدرة على الكلام
- لهث أو شهق
- تحول الجلد إلى اللون البنفسجي أو الأزرق
- جحوظ فى العينين

ماذا تفعلين؟

- حاولي إخراج الشيء المحشور من فم طفلك باستخدام أصابعك.
- إثني الطفل بحيث يكون رأسه أدنى من صدره ثم اضربيه بين كتفيه من الخلف ٤ مرات.
- بالنسبة للأطفال فى سن المدرسة، قفي خلف الطفل واقبضي إحدى يديك ثم ضعيها على بطن الطفل فوق سرته، أمسكي يدك المقبوضة بيدك الأخرى ثم اضغطي بطن طفلك بقوة إلى الداخل لأعلى. كرري هذه الحركة ٤ مرات أو حتى يخرج الطعام أو الشيء المحشور من مجرى التنفس.

٤ـ الصدمة الكهربائية

قد تتسبب الصدمة الكهربائية في حدوث وفاة لأنها قد تؤدي إلى إغماء، سكتة قلبية، حروق عميقة، وإصابة الأنسجة.

ماذا تفعلين؟

- لا تلمسي الطفل قبل فصل مصدر الكهرباء إن أمكن أو إبعاد مصدر الكهرباء عن الطفل باستخدام شيء مصنوع من مادة عازلة للكهرباء مثل الخشب، الكرتون، أو البلاستيك.
- إذا كان لون الطفل شاحباً، افردي جسمه مع رفع ساقيه بحيث تكون رأسه أدنى من جسمه.
- إلجئي للمساعدة الطبية فى الحال.

٥ـ إصابة العين

(نتيجة ملامسة العين لمواد كيماوية)

ماذا تفعلين؟

- لا تدعكي العين المصابة.
- إغسلي العين بالماء بأسرع ما يمكن. يمكنك وضع عين الطفل تحت مياه جارية باردة لمدة ١٠ دقائق. قد يكون أسهل أن تصبي الماء من دورق لكي يسقط الماء بعيداً عن الوجه والعين الأخرى.
- إذا كانت عين طفلك المصابة مغلقة بشدة، شدي الجفن برفق لكي تغسلي تحته.
- غطي العين بغطاء عين نظيف أو بضمادة نظيفة على ألّا تكون مصنوعة من خامة بها وبر وثبتيها على العين باستخدام رباط نظيف.
- إلجئي للمساعدة الطبية فى الحال.

٦ـ الحرارة

قد تكون الحرارة ناتجة عن عدوى فيروسية أو عدوى بكتيرية، كما أن الحرارة قد تكون إشارة إلى وجود التهابات. بالنسبة للأطفال الصغار، قد يكون حتى الارتفاع الطفيف فى درجة الحرارة علامة على وجود التهاب شديد.

الأعراض

- ارتفاع فى الحرارة لأكثر من ٣٨،٥ درجة مئوية وهو ما يعني أن الجسم يقاوم العدوى.
- الرعشة والشعور بالبرد . أو العرق والشعور بالحر.

ماذا تفعلين؟

- اخلعي أغلب ملابس طفلك.
- ضعي جسمه في ماء فاتر فى البانيو أو قومي بعمل كمادات باردة على جميع أجزاء جسمه.
- أعطيه مشروبات باردة.

هذا الموضوع يجب أن يستخدم فقط كمرشد. يجب اللجوء دائماً للطبيب فى حالات الطوارئ.

التدخين

- يقلل نسبة الأوكسيجين في الدم والقلب ويقلص عضلات الشرايين خاصة القلب.
- يزيد نسبة السكر بالدم.
- يسبّب آلام الرأس المزمنة والدوخة.
- بعد تدخين سيجارة واحدة يرتفع نبض القلب من ٨٠–٧٠ إلى ١٠٠–٩٠ ضربة في الدقيقة ومع الوقت يصبح النبض ١٢٠.
- ضرر أركيلة واحدة كضرر ٢٢ سيجارة.

التدخين يمكن أن يسبب للبالغين:

- الذبحة الصدرية وأمراض القلب.
- ارتفاع ضغط الدم وتصلّب الشرايين.
- تعريض الكلي والكبد وغيرها من الأعضاء للتلف.
- سرطان الكلي، الكبد، الرئة، الحلق، الغدد اللمفاوية.
- تساهم في ترقق العظام وكذلك سد الأوعية الدموية في الأطراف.
- أسنان سوداء قبيحة مع رائحة فم كريهة.
- ترهل وتجاعيد في البشرة.
- شيخوخة مبكرة لكل خلايا الجسم.
- أمراض الرئة المختلفة.
- أمراض الأذن والأنف والحنجرة.
- انخفاض مستوى هرمون الإستروجن عند النساء.
- المدخّن يتنشق حوالي ١٥٪ فقط من محتويات السيجارة بينما الباقي يستنشقه الآخرون.

نصائح تساعدك على الإقلاع عن التدخين

- سجّل على ورقة ١٠ مضار للتدخين و ١٠ فوائد لعدم التدخين
- حدّد موعد وعاهد نفسك على الالتزام به
- أطلب الدعم من المحيطين بك
- أطلب من أصدقائك المدخنين الإمتناع عن التدخين أمامك
- تخلّص من كل أدوات التدخين: علب السجائر/المنافض/القداحات
- أكثر من شرب الماء والسوائل لتصفّي جسمك من سموم السيجارة
- تجنّب الكحول والسكّر والقهوة لأنها تزيد من الرغبة في التدخين
- إبتعد عن الأطعمة الدسمة والحلويات لأن فقدان النيكوتين من الجسم يؤخر عملية احتراق الطاقة ويعرضك لزيادة الوزن
- ضع في متناول يدك علبة تحتوي على فواكه مجففة ومكسّرات نيئة وغير مملّحة
- ضع في فمك بديلاً للسيجارة (عود قرفة أو ما شابه)
- غيّر الروتين في حياتك
- مارس الرياضة
- دلّل نفسك بين الحين والحين إما بأخذ حمّام معطّر أو حمّام بخار أو جلسة تدليك

عندما تشعر برغبة ملحّة في تدخين سيجارة

- ماطل بالاستجابة وأجلّها ٥ دقائق إذ لا تلبث هذه الرغبة أن تزول
- أخرج من الغرفة وقم بجولة على الأقدام حول المبنى
- إغسل وجهك بالماء أو نظّف أسنانك
- قم بتمرين التنفّس التالي ٣ مرات: إبدأ بأخذ نفس عميق لملء رئتيك بالهواء، أغمض عينيك ثم أزفر الهواء ببطء شديد مرخياً رأسك نحو الأمام شيئاً فشيئاً لتصل ذقنك إلى صدرك ثم تخيّل أنّ كل التوتر يخرج من جسدك عبر أصابع يديك وقدميك هذا التمرين يريح الأعصاب ويزيل التوتر.

الحدث بعيون عربية

غيبوبة كاملة عن السلام وللسلام

تتمة المنشور في الصفحة ١

خطوة هامة في طريق السلام. فكيف ذلك؟ وإسرائيل ماضية في بناء جدارها العنصري العازل وتريد أن تحيط المستوطنات الضخمة التي لن تتخلى عنها بأسوار أخرى فاصلة تمنع وصول الفلسطينيين إليها ثم تقنع العالم بأن ما على «أرض الواقع» هو حدود إسرائيلية دائمة كما أقنعت أميركا. وما الفائدة أصلاً من الحديث عن قيام دولتين؟ وعلى خلفية توجيه بوش وضيفه أولمرت الثناء على شخص الرئيس الفلسطيني أبو مازن، وصب اللعنات على حكومة «حماس»، أكدت «الجمهورية» المصرية، ان إسرائيل تراهن، تماماً كما أصدقاءها، على شق الصف الفلسطيني إلى معسكرين متصارعين على السلطة وإمساك ملف القضية، مستهدفة بذلك الانفراد بالحل على طريقتها. فإسرائيل تتناسى ان أبو مازن هو نفسه الرئيس الذي سبق وحرصوا على إضعاف سلطته. وان هذه السياسة المؤيدة كانت سبباً رئيسياً في صعود نجم «حماس» فتساءلت إن كان يؤدي إقصاء حكومة «حماس» عن اللعبة والتلويح بورقة أبو مازن إلى مفاوضات حقيقية أم هي مناورة أخرى تكسب الوقت وتفجر الوضع الفلسطيني حتى لا يبقي وراء الحق مطالب؟ وطرحت «الوطن» القطرية سلسلة أسئلة تمحورت حول سياسة الكيل بالمكيالين الأميركية حيث ان أميركا تستضيف إيهود أولمرت فيما تمضي القوات الإسرائيلية في مداهمة رام الله. فليس من العدل ولا المنطق أن يحاصر شعب ويستلب حقه ثم يطالب بألاّ يقاوم محتليه، في حين يتأهب النواب الأميركيون لإصدار قانون «الإرهاب الفلسطيني». واعتبرت سحر بعاصيري في «النهار»، ان كل ما قاله الرئيس بوش في مؤتمره الصحافي مع إيهود أولمرت في كنة وقوله انه تذكر «المساهمات العظيمة التي قدمها آرييل شارون للسلام» في كنة أخرى. فهذا افتراء على شارون نفسه وعلى تاريخه الذي يتباهى بأنه كتبه بدم الفلسطينيين وغيرهم من العرب ولو لم تخنه صحته لأكمل جرائمه. فاستذكار شارون يحمل كل الدعم المخفي لخطة أولمرت ولا تبقى قيمة بعدها لأي كلام استذكر به «رؤيته» لحل بدولتين أو «اعتقاده» ان حلاً نهائياً تفاوضياً هو «الأفضل للشعبين ولقضية السلام» حتى لو كثرت التفسيرات بأن ترحيبه بخطة أولمرت كان فاتراً؟ ورأى عبد الباري عطوان في «القدس العربي» الفلسطينية التي تصدر من لندن، ان منظر الدبابات والعربات المدرعة التي اجتاحت قلب رام الله، كان مؤلماً ومفرحاً في الوقت نفسه، مؤلماً لأن قوات الأمن الفلسطينية لم تتصد لها حتى ولو من قبيل رفع العتب، ومفرحاً لأن شباب المدينة هبوا للدفاع عن مدينتهم بالحجارة، معيداً إلى الأذهان الانتفاضتين الأولى والثانية. وتوقع عطوان أن تكون انتفاضة جديدة لكن مختلفة هذه المرة، انتفاضة ضد السلطة والاحتلال معاً، للتأسيس لمرحلة فلسطينية جديدة، تزيل كل ما قبلها من فساد ومراهنات على وهم التفاوض غير المتكافئ، والسلام المغشوش. من جانبه أكد أحمد الجار الله في «السياسة» الكويتية، ان «حماس» بحكم تكوينها الأصولي لا تستطيع أن تكون جزءاً من توافق وطني فلسطيني فالذين قاطعوا «حماس» وحكومتها كانوا يعرفون هذه الحقيقة أما الشعب الفلسطيني فكان بحاجة لمعايشة التجربة مع الحركة ليعرف عنها ما يعرفه الآخرون. وإذ شدد على ان «حماس» لم تقدم شيئاً للشعب الفلسطيني الذي أعطاها أصواته، بل وضعت هذا الشعب على أبواب حرب أهلية مروعة، اعتبر ان من حق أبو مازن العودة إلى صلاحياته لحماية الناس ومستقبلهم فيبادر إلى حل المجلس التشريعي وإعادة الانتخابات. أما حسن البراري في «الغد» الأردنية، فاعتبر انه لا يمكن الاكتفاء بالحديث عن غطرسة الإسرائيليين وعدم جديتهم وانهم يستخدمون مقولة عدم وجود الشريك الفلسطيني كذريعة للتملص من المفاوضات لأن ذلك لا يجلب لنا منافع بل يلحق ضرراً بالغاً ليس فقط بالفلسطينيين بل وبالدول المجاورة، ملاحظاً ان بوش رمى الكرة في الملعب الفلسطيني وعلى عاتقهم مهمة غاية في الأهمية وهي إفشال الأحادية الإسرائيلية. وذلك لا يمكن لذلك أن يتم دون أن تغير «حماس» من موقفها وتستجيب لشروط اللجنة الرباعية. وسخرت «القدس» الفلسطينية من أن يطلق بوش وأولمرت شعارات السلام في الهواء فيما تنسف إسرائيل خريطة الطريق ورؤية الدولتين وتواصل عدوانها فإن ذلك يعني ان التنسيق الاميركي ـ الاسرائيلي إنما يستهدف تضليل الرأي العام العالمي وحرف الأنظار عما تقوم به إسرائيل من رسم لخريطة المنطقة بعقلية الاحتلال والاستيطان والتوسع. ولهذا رأت ان إسرائيل تسعى إلى كسب المزيد من الوقت لتنفيذ مخططاتها الأحادية التي ستزيد التوتر وتكرس الصراع وعدم الاستقرار في المنطقة. وطالبت في مواجهة هذا الموقف الإسرائيلي العدواني والانحياز الاميركي السافر له بتحرك عربي ـ إسلامي ـ دولي عاجل لإنقاذ عملية السلام وتجنيب المنطقة مخاطر انفجار جديد تكون نتائجه كارثية على كل شعوب المنطقة.

الحدث بعيون إسرائيلية

أولمرت يبحث عن «كيمياء» مع بوش

تتمة المنشور في الصفحة ١

أميركية ـ إسرائيلية ناجحة. وأشار إلى ان التقرب من بوش سيسهل على أولمرت الفوز بالدعم الأميركي لمغامراته المقبلة، كما ان من شأن ذلك أن يعزز موقع أولمرت في الداخل الإسرائيلي. فإقامة علاقات متينة بين الرئيس الإسرائيلي والرئيس الأميركي تتصدر لائحة أولويات الجمهور الإسرائيلي وتعزز سلطة رئيس الحكومة بين وزرائه وشركائه في الحكومة. وتابع بن، مذكراً بأن أولمرت عمل في الماضي إلى جانب رئيسي وزراء، كان لكل واحد منهما مستوى مختلف من العلاقة مع واشنطن. فإسحق شامير أصر على توسيع المستوطنات فاصطدم مع بوش الأب في حين اتخذ آرييل شارون خطوة بإخلاء مستوطنات غزة فأصبح الصديق المدلل لبوش الإبن. مرجحاً أن يحاول أولمرت السير على خطى شارون، مشيراً إلى كلام أولمرت إلى «نيويورك تايمز» من انه يشكر الله كل صباح على وجود أميركا والرئيس بوش في هذا العالم. واعتبر بن ان لدى أولمرت أسباباً وجيهة ليشعر بالرضى عن أول لقاء له مع بوش. فهذا الأخير أعلن إثر المحادثات، عن تبنيه مبادرات أولمرت لتنفيذ انسحابات «موسعة» من الضفة إذ اعتبر ان خطة «الانطواء» تحتوي أفكاراً جريئة وأنها قد تشكل خطوة مهمة نحو السلام. كما ان بوش تعهد بأن تقدم بلاده المساعدة لإسرائيل في حال تعرضت لهجوم إيراني. في المقابل أعرب أولمرت عن نيته بذل كل الجهود الممكنة لإجراء محادثات سلام مع الفلسطينيين وتعهد بلقاء الرئيس الفلسطيني محمود عباس في أقرب وقت ممكن. ولكنه نقل عن مساعدي أولمرت ان هذا الكلام لا يعني ان الأخير يضع آماله في مفاوضات السلام بل ان هذه التصريحات لم تكن سوى فرصة لالتقاط الأنفاس قبل المباشرة بالاستعدادات لتنفيذ الخطة الأحادية. غير ان بن، استخلص من كلام بوش وأولمرت ان الانسحاب الإسرائيلي المفترض من الضفة لن يرسم الحدود الدائمة لإسرائيل لأن هذه المسألة تبتّ خلال مفاوضات الوضع النهائي. ووصف باري روبين في «جيروزاليم بوست» الصراع الحالي بين حركتي «فتح» و«حماس» بأنه أكبر نزاع داخلي تشهده الأراضي الفلسطينية، متسائلاً ما إذا كان هذا الصراع سيتحول إلى حرب أهلية؟ وأجاب بأن المرجح الآن هو استمرار الفوضى والاشتباكات المتفرقة في الأراضي الفلسطينية. فالجانبان يحاولان تجنب معركة مفتوحة ليس بهدف تفادي التقاتل الداخلي فحسب بل أيضاً لأنهما لا ترغبان حالياً في خسارة ورقة مساومة مهمة في وجه الغرب وهي معاناة الشعب الفلسطيني جراء العقوبات والحصار، مشيراً إلى ان «فتح» و«حماس» يعتقدان ان هذه المعاناة ستجبر الغرب وإسرائيل على تخفيف الضغط من دون أن يضطر الفلسطينيون لتقديم أي تنازلات. فوصف هذه المقاربة بأنها غريبة غير انه زعم ان الحركة الفلسطينية اتبعت هذه السياسة طوال نصف قرن مما أدى إلى عدة كوارث، مرجحاً أن تشهد الأراضي الفلسطينية كارثة جديدة إذا واصلت الحركتان استغلال معاناة الفلسطينيين لتحقيق مآربهما الخاصة. هذا وتساءل عن إمكانية تحصول تقارب بين الحركتين، لافتاً إلى ان هذا الأمر ممكن ولكنه ليس مرجحاً، فأي اتفاق بين «فتح» و«حماس» يتطلب موافقة «فتح» على لعب دور الشريك «الأقل شأناً» وهو دور ترفضه الأخيرة وكانت ترفضه «حماس» في الماضي. وأضاف ان ثمة سبباً آخراً يحول دون تسوية الأوضاع وهو ان «فتح» بدأت تجنح نحو التشدد منذ انتصار «حماس» في الانتخابات بدلاً من أن يحاول زعماء الحركة الإثبات للمجتمع الدولي بأنهم مستعدون للتخلي عن النزاع المسلح مقابل الحصول على الاعتراف والدعم الدوليين وإقناع إسرائيل بأن «فتح» هي الشريك المناسب للسلام.

ولاحظ هيرب كينون في «جيروزاليم بوست» ان أولمرت قد عدّل خطابه فيما يتعلق بخطة «الانطواء» في واشنطن. فقد تحدث عن خطة لرسم «حدود آمنة» لإسرائيل إلى حين يصبح الفلسطينيون مستعدين وقادرين على التفاوض. أما قبل الانتخابات الإسرائيلية فقد أعلن انه سيرسم حدود إسرائيل الدائمة ويستكمل الانفصال عن الفلسطينيين من أجل المحافظة على الطابع اليهودي للدولة العبرية. وأوضح كينون، ان هدف أولمرت من هذا الكلام الانتخابي حينذاك كان كسب تأييد أكبر عدد من الناخبين الإسرائيليين، الذين يؤيدون الانفصال عن الفلسطينيين، في حين جاء حديثه في الولايات المتحدة بما يتلاءم مع وجهة النظر الأميركية فواشنطن لا تدعم التوجه الأحادي كما ان المسؤولين في البيت الأبيض ما زالوا يحلمون بتحقيق «حل الدولتين» وفقاً لما تنص عليه «خريطة الطريق». لذلك فعندما تحدث أولمرت في واشنطن لم يركز على مسألة فك الارتباط أو رسم حدود إسرائيل الدائمة التي من شأنها القضاء على «خريطة الطريق» بل طرح في العاصمة الأميركية رؤية تجعل من الخريطة أمراً ممكناً. ولاحظ كينون، أيضاً ان أولمرت أبدى رغبة بلقاء الرئيس الفلسطيني محمود عباس رغم إعلانه تكراراً قبيل سفره إلى واشنطن عن انه لن يلتقي بعباس تحت ذريعة ان «حماس» هي التي تسيطر على السلطة الفلسطينية. فعزا بن، هذا التبدل إلى حاجة رئيس الحكومة الإسرائيلية إلى الدعم الأميركي لخطته الأحادية. لافتاً إلى رغبة واشنطن في حصول مثل هذا اللقاء كما تريد من أولمرت أن يبذل قصارى جهده لإيجاد شريك فلسطيني. ولكن كينون، اعتبر ان إثارة مسألة اللقاء مع أبو مازن لم تكن رسالة موجهة إلى واشنطن فحسب بل هي أيضاً تتوجه إلى أوروبا التي تطمع إلى حصول مثل هذا اللقاء أكثر من رغبة واشنطن في ذلك. وبناء عليه، كشف بن، عن زيارات مرتقبة لأولمرت إلى كل من لندن وباريس وبرلين لكسب التأييد والترويج لخطواته المقبلة أمام الأوروبيين كما فعل في واشنطن. وكتب مارك هيلر في «جيروزاليم بوست» ان زيارة أولمرت إلى واشنطن هي التزام بتقليد قديم، وهي جزء من وظيفة أي رئيس حكومة إسرائيلي جديد. أما بالنسبة لهذه الزيارة تحديداً فإن هدفها الحصول على تعهدات أميركية لتنفيذ خطة «الانطواء». ولكنه لفت إلى تساؤلات حول الهدف المعلن ومضمون التنسيق المطلوب. فإذا كان أولمرت يرغب بدعم أميركي لرسم الحدود الدائمة لإسرائيل أحادياً فلن يحصل عليه، إذ ان واشنطن والمجتمع الدولي لن يعترفوا بالحدود التي تنتج عن القرارات الأحادية. أما إذا كان المقصود وضع مسألة التنسيق مع واشنطن في إطار سياسة «الأخذ والعطاء»، فتستطيع «تل أبيب» الحصول على دعم أميركي مقابل الالتزام ببعض الشروط التي تفرضها المتطلبات الأميركية خصوصاً ما يتعلق بمناطق الانسحاب وطبيعتها. وما إذا كان ذلك سيشمل جيش الاحتلال والمدنيين كما حصل في غزة أم إخلاء المستوطنين حصراً. فعلى إسرائيل طمأنة الأميركيين حيال المضمون السياسي لخطة الإنطواء، وهل ستكون بديلاً عن المفاوضات حيث تكون ذريعة غياب الشريك الفلسطيني؟ وإذا كانت كذلك فعليها أن تقنع المجتمع الدولي بأن زمن الخطوات الأحادية قد حان. وهي مهمة شبه مستحيلة، يؤكد هيلر. فالمجتمع الدولي ما زال يدعو للعودة إلى طاولة المفاوضات. وهنا أعرب عن تأييده مبدأ استئناف المفاوضات حيث يكون الفلسطينيون ممثلين بالرئيس عباس. فبهذه الطريقة يمكن تعزيز موقع الأخير وتعميق عزلة «حماس» التي وصفها بـ«الكابوس الهوليوودي» الذي سيزول قريباً. من هنا رأى ان محادثات أولمرت يجب أن تتركز قبل أي شيء على إمكانية استئناف المفاوضات مع الفلسطينيين ومن ثم الخوض في غمار متطلبات خطته إذا أثبت عدم فعالية التفاوض. فعلى أولمرت أن يتطرق أولاً إلى مخاوف مضيفه قبل الانتقال إلى مشروعه الخاص.

الحدث بعيون غربية

إسرائيل لا تريد السلام.. فكيف نحاسب «حماس»؟

تتمة المنشور في الصفحة ١

مهندس الحرب وكبير المحافظين الجدد بول وولفوفيتز. أما عندما دعا الحاكم الأول للعراق جاي غارنر الولايات المتحدة إلى بذل جهود حثيثة من أجل تدريب الشرطة العراقية وإعادة النظام إلى العراق، تجاهله المسؤولون الكبار في الإدارة. وعندما انتشرت عمليات النهب والسلب بكثافة في المدن العراقية وصفها وزير الدفاع دونالد رمسفيلد بأنها «أمور طبيعية»، وهي عبارة حكمت بالإعدام على إمكانية قيام عراق قابل للاستمرار. وخلص إلى ان الحرب وإخفاق الأميركيين في إعادة النظام إلى العراق هي التي ساهمت في ظاهرة البربرية التي يشهدها هذا البلد. وفي مقالة تحت عنوان «نقطة تحول» وصف جورج فريدمان في موقع «غلوبل إنتلجنس» على الأنترنت، مركز الدراسات الاستراتيجية والجيوسياسية، الحكومة العراقية الجديدة بأنها غير فعالة لأن قدرتها على الحكم بشكل مباشر مقيدة من الناحية المؤسساتية والسياسية والعملية. فهي لا تعدّ حكومة بالمعنى الرسمي بل هي مجرد تسوية سياسية بين كبار اللاعبين في العراق. ولكنه اعتبر ان مستقبل العراق والمنطقة بشكل عام وحتى موقع الولايات المتحدة في الشرق الوسط، تعتمد جميعها على تماسك هذه الحكومة ـ التسوية، معتبراً ان التوصل إلى اتفاق بين الشيعة والأكراد والسنّة حول تشكيل الحكومة في العراق يعد بحد ذاته إنجازاً ونقطة تحول ليس للعراقيين فحسب بل للأميركيين أيضاً. فهذا التطور من المفترض أن يكون الخطوة الأولى نحو القضاء على «التمرد» وهذه، بحسب فريدمان مهمة القادة السنّة قبل أن تكون مهمة الجيش الأميركي أو الشرطة العراقية. فعلى هؤلاء القادة أن يبادروا، مقابل ما وصفها بالتنازلات السياسية والمالية التي منحت لهم (لم يذكر فريدمان الجهة التي قدمت هذه التنازلات) أن يصدروا الأوامر إلى «المتمردين» الموالين لهم بوقف الهجمات وأن يطالبوا العراقيين الذين يقدمون الدعم للتمرد بأن يتوقفوا عن ذلك. وبمعنى آخر فإن البعثيين والوطنيين الموالين للقيادة السنّية سيوقفوا العمليات، ولكن المشكلة تبقى في المتمردين التابعين لأبي مصعب الزرقاوي فمن غير الأكيد أنهم سوف يضعون حداً لعملياتهم أم لا. ولكن الأكيد بحسب فريدمان ان التمرد سيتراجع بشكل كبير إذا ما اتخذ القادة السنّة القرار بذلك. وخلص إلى انه بعد إخفاق جميع المحاولات في وضع حد للعنف المتنقل في العراق، فإن مسألة انتهاء التمرد في العراق هي رهن بالقرار السنّي. لافتاً في الختام إلى ان هذا الأمر هو أيضاً الذي سيحدد ما إذا كان الأميركيون سيباشرون سحب قواتهم من هذا العراق أم أنهم سيواصلون احتلاله إلى أجل غير محدد.

من جانبه، قلل آرون غلانتز في موقع «كومن دريمز» الأميركي على الأنترنت من شأن الحكومة العراقية الجديدة رافضاً اعتبارها إنجازاً مفصلياً كما صورتها بعض الجهات الأميركية الرسمية والإعلامية وعلى رأسها الرئيس جورج بوش الذي وصف الحكومة بأنها «نقطة تحول في الصراع بين الحرية والإرهاب». ورفض غلانتز، بشدة هذا التوصيف لمجرد ان هذه الحكومة لن تساهم برأيه في إنهاء الاحتلال كما بدا واضحاً من تصريحات بوش ورئيس الوزراء البريطاني طوني بلير. موضحاً ان هذين الرجلين رفضا خلال خطاباتهما الأخيرة تحديد جدول زمني للانسحاب من العراق. وانتقد عدم اتفاق الأطراف العراقية على تعيين وزيرين للدفاع والداخلية، فهذا الأمر من شأنه أن يؤخر مسألة معالجة الوضع الأمني في العراق والتي تعد القضية الأكثر إلحاحاً بالنسبة لمستقبل هذا البلد.

وأشاد هيل دايل في «واشنطن تايمز» بإعلان الحكومة العراقية الجديدة معتبراً ان هذا التطور يشكل حجر الأساس لإقامة عراق ديمقراطي قادر على حكم ذاته. واعتبر ان هذه الحكومة تتمتع بالمصداقية الداخلية لإدارة البلاد والإمساك بالملف الأمني، كونها منتخبة من قبل الشعب وفقاً لعملية ديمقراطية. ورأى المعلق الأميركي ان مشاركة السنّة في هذه الحكومة هي خطوة بالغة الأهمية وهذا الأمر يعطي الحكومة صفة تمثيلية لم تتمتع بها أي من الحكومات السابقة التي قامت بعد سقوط الرئيس المخلوع صدام حسين. ولكن دايل، اعتبر انه في مقابل أهمية هذه الخطوة بالنسبة إلى مستقبل العراق، فإن الالتزام الأميركي هو العامل الأساس في نجاح أو فشل مشروع العراق في مرحلة ما بعد صدام. فالحكومة العراقية الجديدة، بالرغم من أنها نقطة تحول في تاريخ العراق، إلاّ انها لا تزال تحتاج إلى الدعم الأميركي الكامل. غير ان المعلق الأميركي، علق على إخفاق العراقيين في تسمية وزراء أصيلين لثلاث حقائب هي الأهم في الحكومة وهي الدفاع والداخلية والأمن الوطني، فاعتبر ان عدم الاتفاق حول هذه المناصب الأساسية يؤدي إلى عرقلة جهود محاربة التمرد في العراق. مشدداً على أهمية الملف الأمني بالنسبة إلى مستقبل العراق خصوصاً في ظل التدهور المستمر. وإذ أشار إلى كلام رئيس الوزراء العراقي جواد المالكي إلى نظيره البريطاني طوني بلير بأن قوات الأمن العراقية ستصبح جاهزة لتحمل مسؤولياتها في بعض المقاطعات والمدن في أواخر الشهر المقبل، اعتبر ان هذا النوع من التقدم هو الذي سيؤدي في النهاية إلى انسحاب القوات الأميركية والبريطانية وحلفائهم من العراق.

المشهد اللبناني: مراوحة في الملفات الخلافية

وانقسام سياسي على سلاح المقاومة

تتمة المنشور في الصفحة ١

سمير جعجع على جريمة اغتيال الشهيدين مجذوب في صيدا، فقد قال انه «عندما اغتيل الرئيس الحريري كان الأمر مستفزاً ومحزناً أكثر بكثير ولكن لم نر اللبنانيين يوجهون الصواريخ على الجهة التي يعتقدون انها وراء الاغتيال». وكان اللافت أيضاً للانتباه خروج أصوات من «كتلة المستقبل» النيابية، بمضمون سياسي متناقض مع ما نقل عن رئيس الكتلة النائب سعد الحريري، أكدتها أوساط حزب الله، ان الأخير أبدى تعاطفه مع المقاومة وحرصاً على تهدئة الأجواء. وكانت «قوى ١٤ شباط» قد أصدرت بياناً تجاهلت فيه جريمة اغتيال الشقيقين في صيدا معتبرة ان إطلاق الصواريخ من الجنوب يشكل خرقاً صارخاً للسيادة اللبنانية ولمقررات الإجماع الوطني. في حين لاحظ كثير من المراقبين ان ما حصل في الجنوب بدءاً من جريمة الاغتيال والتطورات التي تلتها أفضت إلى اتفاق لوقف إطلاق النار، أعادت الاعتبار إلى تفاهم نيسان عام ١٩٩٦، بغطاء لبناني وعربي ودولي عبر التأكيد على المعادلة القديمة الجديدة حماية المدنيين على طرفي الحدود وحق المقاومة في الرد على أي استهداف أمني أو عسكري إسرائيلي. وبالتالي فإن ما حصل كرس معادلة توازن الرعب المعمول بها منذ عام ١٩٩٦ أي «صاروخ مقابل صاروخ» و«قتيل إسرائيلي وأكثر مقابل كل شهيد لبناني». وهذه المعادلة فرضت على إسرائيل القيام باتصالات مع «قوات اليونيفل» وسفراء الدول الكبرى في مجلس الأمن أفضت إلى التوصل إلى اتفاق لوقف النار سرعان ما التزمت به إسرائيل وبكل بنوده بشكل كامل وشامل للمرة الأولى في تاريخ الصراع العربي الإسرائيلي، وبالتالي فقد شكل سلاح المقاومة عملية ردع كبيرة للعدو الإسرائيلي لتكريس حماية المدنيين ومنع الخروقات الإسرائيلية وأجبر إسرائيل على أن تعيد حساباتها في أية اعتداءات مقبلة، كما أظهر قوة للبنان الرسمي خلال الاتصالات مع الأمم المتحدة.

وفي خطوة هي الأولى من نوعها قرر قضاة لبنان تعليق جلسات المحاكم الاثنين الماضي احتجاجا على تصريحات بعض المسؤولين. كما أوصى بأن تقوم لجنة ثلاثية بتسمية أعضاء مجلس القضاء الأعلى. وكان وزير العدل شارل رزق كشف ان سبب التأخير في تعيين أعضاء مجلس القضاء الأعلى هو تمسك مرجع حكومي في تعيين قاضي ملفه الشخصي لا يسمح له بذلك. وأعلن رزق انه سيقدم اقتراحاً يتجاوز العراقيل السياسية التي واجهته حتى الآن. وما أن صدر موقف وزير العدل حتى تحولت قضية التعيين إلى كرة ثلج خيّمت على أجواء عدليات بيروت والمناطق مستقبل الاتصالات الجارية لا سيما منها العربية لتحسين العلاقات اللبنانية ـ السورية.

فقد استهدفت سيارة مفخخة عضو مجلس الشورى المسؤول العسكري في حركة «الجهاد الإسلامي» الفلسطينية اللبناني محمود المجذوب (أبو حمزة) وشقيقه نضال في صيدا وحملت الجهات الرسمية اللبنانية والفلسطينية إسرائيل مسؤولية التفجير. وأعلن مجلس الوزراء «استنكاره للجريمة معتبراً ان بصمات الاحتلال الإسرائيلي واقعة عليها». وقال ان التحقيق سيأخذ مجراه وبسرعة للوصول إلى الحقيقة. وكان لبنان قد احتفل بعيد المقاومة والتحرير، في الذكرى السادسة للانسحاب الإسرائيلي من جنوبه تحت ضربات المقاومة، في ٢٥ أيار ٢٠٠٠ وذلك وسط انقسام سياسي على مستقبل سلاح المقاومة في لبنان بين قائل ببقائه ضمن استراتيجية دفاعية وداع إلى نزعه بعد تحرير مزارع شبعا. واقتصرت الاحتفالاتً بعيد المقاومة والتحرير على الجنوب بشكل خاص ولم تلف لبنان بأسره وسط انتقادات للحكومة لمحاولة شطبها هذا العيد من لائحة الأعياد الرسمية. وجاءت المواقف في عيد التحرير لتعكس الاختلاف في وجهات النظر بين القوى اللبنانية على مستقبل سلاح حزب الله. وفيما أكد كل من بري ونصر الله على التمسك بالمقاومة مشدداً على إقامة استراتيجية دفاع عن لبنان في مواجهة العدوانية الإسرائيلية، لاحظ بري ان المقاومة والجيش والشعب هي ثلاثة أقانيم بواحد واستغرب أن تصل الأمور بالعلاقات بين لبنان وسوريا إلى هذا الحد. وأما السيد نصر الله فأكد ان لا خيار أمام اللبنانيين سوى الحوار والتلاقي، داعياً للكف عن اللجوء إلى مجلس الأمن ووزيرة الخارجية الأميركية غوندليزا رايس للتحريض على سوريا. واتهم الإدارة الأميركية والموساد الإسرائيلي بالعمل على إثارة الفتنة المذهبية بين السنة والشيعة في العالم العربي ومن ضمنه لبنان. وقد برز تناغم واضح بين الحكومة والجيش والمقاومة في التعامل مع الوقائع السياسية والميدانية التي شهدها الجنوب، ولقيت مواقف رئيس الحكومة فؤاد السنيورة إشادة من قيادة المقاومة سواء بتحميله الاحتلال الإسرائيلي للأراضي اللبنانية مسؤولية ما جرى، أو عبر قرار الحكومة اللبنانية بتقديم شكوى إلى مجلس الأمن. ولكن جاءت لافتة ومستغربة مواقف أحد شركاء «الأكثرية» قائد «القوات اللبنانية» كما على أجواء جلسة مجلس الوزراء العادية، وفيما توجهت الأنظار إلى رئيس المجلس النيابي نبيه بري الذي يعتبر أن ما يجري في العدلية هو استكمال لمحاولات جرت وتجري في المؤسسات الأمنية والعسكرية، وحتى في بعض المؤسسات العامة، في سياق قرار سياسي واضح بالإمساك بكل مفاصل الإدارة والسياسة والقضاء والأمن في البلد، فإذا كانوا يرغبون بذلك، فليجاهروا صراحة بدلا من التلطي بشعارات رفض التسييس وإحالة الأمر لأصحاب الاختصاص. من جهته، اتهم رئيس "تكتل الإصلاح والتغيير" العماد ميشال عون السلطة السياسية القائمة بأنها "تسعى لوضع يدها على السلطة القضائية، وقال ان ما يحصل «يثبت ان القضاء أصبح أيضا محاصصة». وأضاف: «ان السلطة السياسية القائمة اليوم ليست صالحة، وهي تسعى إلى وضع يدها أيضاً على السلطة القضائية فتكون بذلك لا تحترم صلاحيات غيرها من السلطات» ورأى «ان هناك صراعاً على النفوذ من أجل السيطرة على القضاء وهذا أمر نرفضه وسنتصدى له».

وفي ملف آخر، تبين ان محاولات التوافق على صيغة جامعة في مجلس النواب حول مذكرات الجلب بحق النائب وليد جنبلاط والوزير مروان حمادة، قد فشلت فأقر المجلس صيغة اقترحتها الأكثرية النيابية تضمنت رداً ورفضاً واستنكاراً للمذكرات، وصوّت لصالحها إلى جانب فريق الأكثرية النيابية تكتل النائب عون بينما عارض الصيغة نواب كتلتي التحرير والتنمية التي يرأسها الرئيس بري والوفاء للمقاومة بقيادة حزب الله، مع العلم ان رئيس المجلس تقدم باقتراح يتضمن رد المذكرات لعدم استيفائها الشروط القانونية شكلاً وأساساً، وكان يأمل في أن يحظى هذا الاقتراح بإجماع المجلس إلاّ ان الأكثرية تشبثت بإضفاء موقف سياسي على التوصية الأمر الذي حال دون التوصل إلى إجماع وبالتالي إضعاف مفعول التوصية التي أقرت بالأكثرية وليس بالإجماع، بعدما سعى الرئيس بري إلى التوافق على صيغة توفيقية بحيث تقرها الهيئة النيابية العامة بالإجماع وتبقى الباب مفتوحاً لمعالجة الأزمة التي تعتري العلاقة اللبنانية ـ السورية. وإذ سُجل أول «تصويت» أكثري، كان المطلوب وقف السجال السياسي مع دمشق خصوصاً من قبل الفريق الأكثري وعلى رأسه النائب وليد جنبلاط. فإذا كان المطلوب رداً سياسياً على سوريا فالذي يقوم به الأخير كاف ووافٍ، فهو يطالب بتغيير النظام ويتدخل في شؤون وقضايا سورية داخلية. لذا كانت الصيغة القانونية التي عرضها بري محبذة لأنها قانونية ومن ضمن الدستور بحيث تسمح للوسطاء العرب مواصلة العمل لرأب الصدع بين البلدين.

من جهة أخرى، إذا كان مرجحاً أن تحظى الصيغة الانتخابية التي توصلت إليها «الهيئة الوطنية الانتخابية»، باهتمام الأوساط السياسية في المرحلة المقبلة، سعياً إلى إنجاز قانون انتخابي مبكر، فإن المعلومات التي توفرت أشارت إلى انه تم التوصل إلى صيغة تقوم على انتخاب ٧٧ نائباً على أساس الأقضية الحالية ووفق النظام الأكثري و٥١ نائبا على أساس المحافظات الست: بيروت، البقاع، الجنوب، الشمال وجعل جبل لبنان محافظتين تضم الأولى جبيل وكسروان والمتن والثانية بعبدا وعاليه والشوف، على أن تجري الانتخابات في يوم واحد في كل لبنان. لكن هذه الصيغة تطرح الكثير من الأسئلة السياسية والتقنية، فضلاً عن مدى قابلية المرجعيات الطائفية والسياسية للموافقة عليها باعتبارها الأكثر قبولاً وليست المثالية كما ردد أكثر من عضو في الهيئة. في أي حال تبقى العبرة في مدى استجابة هذه الصيغة لمقتضيات التوازن الوطني وضمان التمثيل السياسي لشتى الأطياف اللبنانية، وخاصة الأقليات السياسية التي طالما أقصيت عن كل تمثيل برلماني حقيقي.

وفي ملف لبناني متصل بالانقسامات السياسية في البلاد، اختتم العام الدراسي في الجامعات والكليات، على معارك بين الطلاب المنتمين إلى أحزاب وتيارات سياسية مختلفة، نتيجة الأجواء المتشنجة في البلد، والانقسامات السياسية الحادة، والمواقف التصعيدية للقيادات والزعامات، مما ينذر بتفاقم الوضع الأمني، بعدما حصل يوم الجمعة الماضي، وهو استقدام عناصر من خارج الجامعات، وهذه ظاهرة بدأت تنمو منذ فترة، إذ يقوم كل طرف بتحضير عدة معركته قبل أن يبدأها، من حجارة وقضبان وعصي. ولا يمر يوم، إلاّ وتقع حوادث في الجامعات والكليات، بين أطراف سياسية وحزبية متخاصمة، أو حليفة، وقد شهد الأسبوعان الأخيران ذروة المعارك الطلابية، بين «القوات اللبنانية» و«التيار الوطني الحر» ثم بين حركة «أمل» والحزب التقدمي الاشتراكي و«أمل» وحزب الله. وسجل اشتباك بين طلاب من «أمل» وآخرين من الاشتراكي في الجامعة اللبنانية ـ الأميركية، على خلفية حادث وقع الأربعاء الماضي بين الطرفين على خلفية عرض صورة في معرض أقامته «أمل» لمناسبة عيد المقاومة والتحرير، وتم تطويقه، إلاّ انه تجدد داخل حرم الجامعة، لينتقل إلى خارجها، وينتشر في الشوارع المحيطة.

من يحمي المواطن من أخطاء أصحاب الاختصاص (١)

عصام نعمة إسماعيل ❖

عندما يقع الإنسان في مشكلة قانونية أو طبية أو هندسية أو أي مشكلة أخرى، نجده يلجأ إلى صاحب الإختصاص، ظناً منه بأن العلاج الشافي لمشكلته هو لدى هذا الشخص.

فإذا مرض إنسان، فإنه يلجأ إلى الطبيب أو إلى المستشفى لمداواته، وتخفيف آلامه واكتشاف المرض وإزالة أسبابه. ولكن للأسف وفي غالبية الحالات تخيب آمال المريض، عندما يقف أمام عجز هذا الطبيب أو المستشفى عن التشخيص السليم للمرض الذي أصابه. بل وفي حالات كثيرة يجد المريض نفسه ضحية الخطأ في العلاج، فتزداد حالته سوءاً بدلاً من أن يتماثل للشفاء.

وكحالة واقعية، أذكر قصة شاب قضى سنوات ينتظر بأن تحمل زوجته جنيناً، ولما شاء الله أن يتحقق رجاءه، ذهبت زوجته إلى طبيبة في مستشفى مرموق للمعاينة بعد أن شعرت بانقطاع العادة الشهرية، فأعطتها الطبيبة دواء قضى على جنينين كانا في رحمها، ونزفت الزوجة دماً، ولما راجعت الزوجة هذه الطبيبة المشهورة، لم تعلم بالجريمة التي ارتكبتها وطلبت من مريضتها المسكينة أن تضاعف جرعات الدواء التي وصفتها لها. ولولا نصيحة بأن تزور هذه الزوجة طبيبة أخرى لتسمم جسدها وماتت بنتيجة خطأ طبي فاضح.

فمن يحمي المواطن من أخطاء أطباء؟.

وإذا تعرض مواطن لمشكلة قانونية، فإنه يلجأ إلى محام واضعاً لديه كل آماله في إنقاذه من المحنة التي ألمّت به، ثمَّ يعطيه وكالة بالمرافعة والمدافعة عنه لدى القضاء المختص. وللأسف ايضاً يجد هذا المواطن التعس في بعض الأحيان نفسه ضحية محام لا يفقه من القانون شيئاً، فيضيِّع حقوق موكله بأخطاء في أصول تقديم الدعوّى أو تبليغ الخصوم أو في اختيار القضاء المختص أو بمراعاة مهل التقاضي.

وتكون خسارة المواطن مضاعفة، فهو خسر حقه وفوق ذلك يخسر الرسوم القضائية ونفقات المحاكمة المرهقة، حيث تعتبر نفقات المحاكمة في لبنان مرتفعة وباهظة، ولا يقدر على تحملها إلا الميسورين.

فمن يحمي المواطن من أخطاء محامين؟.

وعندما يرغب مواطن بشراء شقة سكنية، وتكون موادره المالية محدودة، يبدأ بالبحث عن الأرخص والأوفر، إلى أن يقوده حظه إلى مشروع أهمل المهندسون في واجباتهم عند وضع تصاميمه، وقد يكون هذا الخطأ متعمداً عندما ينفذ المهندس المسؤول تعليمات صاحب المشروع الرامية إلى تقليص النفقات لأقصى درجة ممكنة، فيأتي المواطن ليستلم شقته، التي ما تلبث جدرانها أن تتعرى وقساطل المياه تصدأ وأشرطة الكهرباء تذوب والحيطان تتسرب منها المياه والبلاط يتكسر، وغيرها من المشاكل. ثمَّ بعد ذلك تكون الطامة الكبرى عندما يجد المواطن نفسه في مواجهة مع بنك استدان منه صاحب المشروع بضمان البناء، ثمَّ نكل عن الوفاء بالتزاماته، فحجز البنك على البناء لاستيفاء حقوقه، فهرب المقاول وترك المواطن الضعيف يتصارع مع الغول البنكي الذي لا يرحم.

فمن يحمي المواطن من أخطاء المهندسين، وغش المقاولين؟

❖❖ باحث في مركز بيروت للأبحاث والمعلومات

«مؤسسة مخزومي» تباشر بمشروع «توعية عامة حول مفهوم الديمقراطية»

افتتحت «مؤسسة مخزومي»، يوم الجمعة ٢٦ أيار ٢٠٠٦، أعمال النشاط الرابع لمشروع «توعية عامة حول مفهوم الديمقراطية» بالتعاون مع وبتمويل من الاتحاد الأوروبي ضمن ورشة عمل، تستمر يومين، تحت عنوان «ثقافة ديمقراطية للحاضر والغد»، في فندق جيفينور روتانا بحضور عدد من ممثلي الجمعيات الأهلية والتربوية والهيئات المدنية في بيروت.

وكان قد تم إطلاق هذا المشروع في الثالث من شهر شباط الماضي في مدينة بيروت حيث تم عرض لأعماله التي تستمر مدة ٣٠ شهراً حيث ستتواجد في كافة المناطق اللبنانية ضمن ورش عمل يقوم بإدارتها متخصصين وخبراء في الشؤون الديمقراطية وعدد من النشاطات المتفرقة التي تعنى في هذا الشأن، حيث ستمتد حلقات النقاش على فترة يومين لتضم ٤٠ مشاركاً من طلاب وممثلي جمعيات أهلية وأساتذة ومجموعات منفردة مهتمة بالموضوع.

وتمحورت جلسات الورشة حول مجموعة عناوين منها واقع التربية الديمقراطية في لبنان وكيفية كون المرء مراقباً وفاعلاً في الحياة الديمقراطية، يتخللها طرح لخبرات في الممارسة الديمقراطية اليومية في المجتمع لتخلص في نهايتها إلى مبادرات ميدانية قابلة للعمل على تطبيقها في المجتمعات اللبنانية.

وتتضمت الجلسة الأولى، في اليوم الأول، محاضرة للدكتور أنطوان مسرة بعنوان «مكونات الديمقراطية وثقة المواطن بقدرته»، ثم محاضرة للدكتورة إلهام كلاب البساط بعنوان «الثقافة الديمقراطية في العائلة والحي، نظريات وتطبيقات عملية».

وتضمنت الجلسة الثانية، محاضرة للدكتور مسرة بعنوان «أين نحن من التربية الديمقراطية في لبنان اليوم»، ومحاضرة للدكتور أنطوان عطا الله بعنوان «كيف تكون مراقباً وفاعلاً في الحياة الديمقراطية العامة».

أما في اليوم التالي، فتضمنت الجلسات، محاضرة للأستاذة غادة هواويني قسطنيان بعنوان «الثقافة الديمقراطية في المدرسة، نظريات وتطبيقات عملية»، محاضرة للدكتور بول مرقص بعنوان «القاعدة الحقوقية: المفهوم والتطبيق». وأخيراً، خلاصة للدكتور مسرة قبل أن يتم توزيع الشهادات على المشاركين.

أبراج

الحمل (٢١آذار- ٢٠نيسان)
يومك مليء بالمفاجآت وكلها جميلة ومعظمها يتعلق بحب حياتك. يبدأ مستقبلك ووضعك المادي في التحسن مما يزيد الأمور الجيدة في حياتك في المستقبل.

الثور (٢١نيسان - ٢٠أيار)
تظهر قدرة جيدة على التحمل اليوم مع من تحب على الرغم من رغبتك الملحة في الصراخ والغضب! إنك تقوم بالصواب، حيث تنقلب الأمور إلى صالحك عندما تكون هادئاً.

الجوزاء (٢١أيار - ٢١حزيران)
من تحب يستحق منك موقف إيجابي اليوم وترددك سيدمر علاقتك معه؛ قل له أو لها موقفك وكن ثابتاً. عملك الجديد يتقدم بشكل جيد وستكون من أصحاب الدخل المرتفع قريباً.

السرطان (٢٢حزيران - ٢٢تموز)
اجتهد في التوافق مع زملائك وسينتهي الأمر لصالحك حيث يلاحظ المدير مدى التغير الذي حققته ويستعد لجعلك مديراً للقسم. عائلتك ترغب بشدة في زيارة مسقط رأسهم.

الأسد(٢٣ تموز - ٢٢آب)
قد يكون اليوم مليء بالمشاكل إن لم تكن حذراً ومتيقظاً حتى في أتفه الأمور. كن حذراً أثناء القيادة خاصة إن كنت تقود في طريق طويل وتأكد من التوقف على فترات من أجل الراحة والاستجمام.

العذراء(٢٣اب - ٢٣ أيلول)
قد تواجه بعض مشاكل الموظفين اليوم عندما يتركك أحد أفضل أعضاء الفريق من أجل فرصة أفضل. قد يكون هناك بعض القلق والتوتر لكنك ستجد الشخص المناسب في أسرع وقت. من تجده سيكون مثل أو حتى أفضل ممن تركك.

الميزان (٢٣أيلول - ٢٣ تشرين أول)
حاول ألا تخفي أي أسرار عمن تحب حيث سيتم اكتشاف أمرك وسيحدث ما لا تحب؛ فالصراحة راحة. يجب إعلامه بقراراتك

العقرب (٢٤ تشرين أول -٢١ تشرين الثاني)
تبدأ يومك بالاعتقاد أنك قد عثرت على حب حياتك ولكن كي لا يتحول هذا الحلم إلى كابوس، عليك أن تتعلم الإعطاء أكثر من الأخذ. لا تخلط بين هذا الشخص والآخرين الذين عرفتهم.

القوس (٢٢تشرين الثاني - ٢١ كانون أول)
من تحب يخبرك عن خطط أخرى لليوم فتشعر بخيبة أمل لوجود تغير في حياته. على الرغم من شعورك بخيبة الأمل، لا تجرؤ على التعبير عنها حيث إن التعبير عن رفضك قد يحد من ثقة هذا الشخص فيك.

الجدي (٢٢كانون أول - ١٩كانون الثاني)
شخص تحب أو صديق عزيز يطلب رأيك في أمر الالتحاق بالخدمة العسكرية حيث إنه يحترم رأيك وسيتبعه دون تفكير. كن حذراً في نصيحتك حيث إن مستقبل هذا الشخص في يدك

الدلو (٢٠كانون الثاني. - ١٨ شباط)
لا تضع مالك كله في مكان واحد. لا تقرض أو تقترض أي أموال أو ممتلكات. الخسائر ممكنة في حالة عدم الحذر عند التصرف في مقتنياتك. قد تواجه صعاب مع الأقارب أو أفراد العائلة. من الأفضل ألا تثق في أحد الآن. فرّق بين المواقف قدر المستطاع. كن حذراً في مصروفاتك

الحوت (١٩شباط - ٢٠ آذار)
كف عن التنقل بين أزهار البستان حيث إنه عندما يعلم أحد بالأمر، ستخسر أجمل زهرة، الحب الحقيقي. لذا اهتم جيداً بما لديك قبل أن يضيع منك. رسالة من خارج المدينة تسعدك.

الكلمة الضائعة

ي	ع	ف	ا	ق	و	س	ل	ب	ن	ا	ن	ل	ر	ي	ع	س	ش	ع	ف
ع	ن	م	ك	و	ب	ا	ر	ج	ن	ع	ب	ا	ر	ا	ف	ر	ل	ا	ف
ا	ج	د	ا	ي	ة	ن	م	د	و	ة	ل	ي	ل	ك	ي	ي	ت	ا	ا
ل	غ	م	ع	د	ص	و	ف	ر	ا	ي	ن	ي	ك	ف	ل	ن	ف	ت	ر
ص	ي	و	ا	س	ح	ش	ب	ا	ط	ع	ك	ل	ة	خ	ش	ب	ر	ي	س
ي	ا	ل	ل	ن	ل	م	ة	ي	د	ا	ش	ف	ا	ع	ش	ر	ي	ف	ك
د	ي	ك	خ	ا	س	ا	د	د	ف	ص	ا	ر	ب	ل	م	ه	د	ا	ر
و	ا	ا	ل	ل	ف	ب	ح	ي	د	ض	و	ا	ل	ي	س	ا	ة	ص	م
ن	و	ر	ا	د	ب	م	م	ا	ل	ل	ن	ع	ي	م	ا	س	س	ر	ي
ن	ص	و	ح	ص	و	ر	ي	و	ل	ر	خ	ص	ب	ا	ل	ل	ي	ب	ر
ا	ا	ل	ل	ا	ل	م	ش	ه	ل	ص	ا	ب	ي	س	ا	ا	ف	ي	م
ل	ن	ي	ا	ب	و	ا	ح	ن	ا	و	س	ت	ا	و	ص	م	ا	ن	ع
س	ي	ن	ن	ر	ا	م	ا	م	ز	ر	ك	ؤ	خ	ل	ي	ظ	ل	م	ل
ر	ت	ل	ا	ي	ر	ح	ل	ص	ر	ه	ب	ف	ب	م	ل	ا	ن	ر	ا
ا	س	ب	س	ن	ر	ف	ن	ا	و	ا	ا	ا	و	ل	ة	ك	ص	م	ة
ب	ي	ك	ل	س	ي	ك	ن	ز	س	ت	ن	ط	ة	ت	ا	م	ر	ا	ي
ي	ر	ي	ل	ر	ش	ه	ي	ر	ة	ف	ا	ي	ى	م	س	ة	ي	ع	ف
ك	ك	د	و	ب	ا	ي	د	ي	ل	ع	ط	ل	ه	ل	ط	ي	ر	ر	ص
ش	ا	ز	ف	ر	ن	س	ا	ح	ا	ب	ص	ا	غ	ا	ي	ا	ر	ج	ك
ع	ل	ا	م	ي	ت	ا	ف	ر	ن	ج	ي	ة	ع	د	ش	ل	ف	ك	ش

الكلمة الضائعة من ٩ أحرف: مخرج سينمائي مصري ولد سنة ١٩٤٦، ابن أحد رواد السينما المصرية، من أفلامه: (الجوع) لسعاد حسني ومحمود عبد العزيز و«نزوة» أحمد زكي ويسرا.

(ش)	(ص)	(ع)	(ف)	(ك)	(ل)
- شاهيناز محمود	- صلاح السعدني	- عادل سرحان	- فريدة سيف النصر	- كريستوف كولومبس	- لاميتا فرنجية
- شجرة البوش	- صفية العمري	- عاطف سالم	- فاطمة ابراهيم	- كريستننا صوايا	- لسان الحال
- شكيب ارسلان	- صوت الغد	- عامر مني	- فاتن شعبان	- كارولين لبكي	- لورا خليل
- شريفة فاضل	- صابرين	- عماد حمدي	- فارس كرم	- كاظم الساهر	- ليلى طاهر
- شمس الاصيل	- صافيتا	- عجمان	- فالوغا	- كريمة مختار	- ليماسول
- شربل خليل	- صيدون	- عسير	- فاراب	- كينيا	- لبنان
- شادية	- صباح	- عنجر	- فاقوس	- كوبا	- ليبيا
- سهيرة	- صوفر	- عصب	- فرنسا	- كنز	- لوار
- سباط	- صفد		- فيروز		- لكع

تصدر عن شركة الحوار ش.م.ل **مدير التحرير:** آمنة القرى **المدير المسؤول:** ماجدة عازار
الإدارة والتحرير: بيروت - رأس النبع - شارع دونا ماريا - مبنى مرج الزهور
هاتف: ٠١/٦٣٧٠٠٠ **فاكس:** ٠١/٦٣١٢٨٢ **الموقع الإلكتروني:** www.alhiwar.info **بريد إلكتروني:** info@alhiwar.info